شبكة الألوكة

مخطوطة

مختارات من ديوان ابن قلاقس

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد (ابن نباتة)

مختار ديوان ابن قلاقس الاسكندري
لابن نباتة تغمدهما
الله برحمته
امين

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi

شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله مسدد سهام الفكر لأغراضها والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه غيوث المنح وريا[illegible] [illegible]
شعر الأديب البارع أبي الفتح نصر الله بن قلاقس رحمه الله
فطالعت الفن الغريب ووقع عليه [illegible] القافية [illegible]
من الله وفتح قريب بيد أني وجدت [illegible]
فصلاه وسلب [illegible]
[illegible] مبادي [illegible]
شعر [illegible] من مجموعه [illegible]
لكن [illegible] وبقيت [illegible]
البيت [illegible] متى تعلق به البيت [illegible]
رحمه [illegible] القصيدة والله الموفق

[illegible] الهمزة

قال يمدح [illegible]
كم [illegible]

[illegible] ورتتها ه [illegible]
[illegible] عن راحتيه ه [illegible]
[illegible] عليها [illegible] ه بلا [illegible]
[illegible] ه كما [illegible]
[illegible] ه تطابق [illegible]
[illegible] ه يروح [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible] ه [illegible] حرباء
[illegible] ه [illegible]
[illegible] ه [illegible] آباء
[illegible] ه [illegible] وعلياء
قوم [illegible] ه فليس [illegible] وإعلاء
[illegible] ه عليه [illegible]
[illegible] ه [illegible]

٢

شبكة الألوكة www.alukah.net

فابعد لك للديوان نور هدًى ، جلا من الظلم عنه كل غمّآء
فأبصر الآن لما كنت ناظره ، وكان ذا مقلة من قبل عميآء
لازلت تسمو سمآء المجد مرتبعا ، حتى تجاوز منها كل جوزآء

وقال يمدح ولدي الداعي ويذكر ياسر

سعود سنا كما كملت سنآء ، فعدّ الابتدآء الانتهآء
ولا عدم الهنآء بكم زمانٌ ، مواضع نعته وضع الهنآء
غدت ايامه لكمو عبيدًا ، كما راحت لياليه إمآء
بحل لكم حُبا الاملاك فضلٌ ، حللتم من معاقده حبآء
بأيمانٍ قد امتلأت حبآءً ، الى غرر قد امتلأت حيآء
أمنّا في ضمانكم الليالى ، فلا طرق القنا لكمو فنآء
واحرزنا الغنى بندى أكفٍّ ، كفت من رام سقياها العنآء
سحآئبها اذا انشأت بافق ، جرت ديمًا تدفّق او دمآء
فطورًا في العدو تشب نارا ، وطورًا في الولي تسح مآء
وخيل كالقداح جرت ظمآء ، تجر ورآءها الاسل الردآء
اذا دعيت نزال عدا عليها ، فوارس تستجيب بها الدعآء

تعلم

تعلم بياسر منهم اماما ، ولولاه لما ركبوا ورآء
وهدّ ذرى النفاق فليس يبني ، ولا اليربوع فيه نافقآء
مطاع الامر تقضي مرهفاه ، وهل ابصرت من رد القضآء
ولما ان وردنا منه بحرا ، غنينا ان نطيل به الرشآء
حبل الدلو ه
وكم زرنا من الاملاك لكن ، تلت افعالهم ليسوا سوآء
ومن ينظر امير آل ياسر ، يزل عنه اليقين الامترآء
امير اد وليد بنت العوالى ، لها سورا تصون بها العلآء
وانشأها اللذان ترى الاعادى ، متى شآء الهمّ ابلا وشآء
فلو قلنا الانام لهم فدآء ، لما قلنا لحقّهم الفدآء

وقال من ابيات

ما انت والبدر المنير وان غدا ، ملأ العيون ورآفهنّ سوآء
البدر في العرض الضيآء وانت قد ، جمعت بجوهر ذاتك الاضوآء
فيه اشارة الى ان نور القمر عرضى ه
ملأت مهابتك القلوب فلم تكد ، تتبين الاحباب والاعدآء

وقال

قلت ما بال ورد خديك نضرا ، وهو مستخرج بريقك مآؤه

ستنى وقال لى كيف يذوى • وحياه كما علمت حياؤه
قلت دعنى اشمه قال مهلاً • مقصد الشيخ حسوه لا ارتغاؤه ٣

وقال وكتب بها على قصبة

مدحك ادنى حق نعمائك • على مواليك واعدائك
لو قيل ما الجود لقال الورى • كلهم من بعض اسمائك
لا فضل للشاعر فى مدحه • وانما الفضل لآلائك

وقال

مثل سائر بجار حتى احمد مأثوره عن الحكماء
انه فى السماء من شدة العجب وبالابنة استه فى الماء

قافية الباء

قال يمدح القائد ابا القاسم

لذى الظلامة عند الظلم النسب • وهل الى رفعها لولاهما سبب
وكيف لا يعجب الفلك الذى فعلت • يد الصبا بنزفيه فوق ما يجب
ما هذه القضب اللدن التى اعترضت • فعارضت دونها الارماح والقضب
معقدات فوق وجوه كالبدور لنا • أكلة ما شككنا انها سحب

ولو

ولو رفعن ستور الحجب لانسدلت • من العفاف على غاداتها الحجب
للحسن روض فليت اللحظ يقطفه • منه الغصون لذى يجنون والكثب
وللشفاه كؤوس غير دائرة • لها الثغور وما شاهدتها حبب
لا تنكرن فما ذاك الرضاب سوى • خمر عناقيدها الاصداغ لا العنب
وان تقل اقحوان فيه طل ندى • فعنه حين تهب الريح ما يهب
هذى العيافة فاحسبها على زلل • للقائد العفة الزهراء والحسب
ورب يوم دخان الند صيره • ليلا وأوقد احنا فى افقه شهب
كرعت فى فضة منه وفى ذهب • لم تحجب فضة عنها ولا ذهب
خمر لذا الماء اورى زندها بعثت • عنه شرارا على حافاتها يثب
شدت لتسلبنى لبى فقال لها • مديرها انا بالالحاظ مستلب
فيا ابا القاسم الشهم الذى ابدا • جنابه من صروف الدهر مجتنب
هلا كتائب غير الحسن ثائرة • كيما اقول لها بيناك والكتب ٢
اقول فيك فتحمينى وانت بما • اقول فيك بذلت العز متهب
عجائب فى المعالى ما برحت لها • مكرر الفعل حتى لم يقل عجب
واسم من الفضل لم يخصص سواك به • الا كما يستبان النعت واللقب

شوركت فيه فكان النعت مشتركا ۰ فى لفظه المدرك الفواح والحطب
جرى ابوك لشأوٍ ما قنعت به ۰ فالمجد عندك موروث ومكتسب
ونلت من رتب العلياء غايتها ۰ ثم استوى فى انحطاطٍ دونك الرتب
كم ملتقى طرفى عرفٍ ومعرفة ۰ اليك جاذب وصفيه أبٌ فأب
مناسب رق فيها وصف مادحها ۰ فليس يدرى نسيب ذاك ام نسب
وقال ما نصب الاعداء من حيل ۰ ربٌّ به رد عنك النصب والنصب
وهل يضرك فى مال محاسبة ۰ وكل مالك عند الله محتسب

[illegible] والنصب التعب

وقال يمدح منصور الكاتب ويشكو انس الكاتب

اما الكواكب فاحتموا بمواكب ۰ كم من عراب حولها واعارب
يعلو سماءهم الركاب واقسموا ۰ ان لا وصول لطالع فى غارب
وسروا وحول حدوجهم زرق القنا ۰ فكانما نطقت وشاحة راكب
قل للاسود دعى الخدور فانها ۰ قد منعت غزلانها بثعالب
ولقد كسوت القلب لامة سلوة ۰ وعلمت ان الحب اول سالب
وجلا على البدر وجه مواصل ۰ فأبيت حيث النجم طرف مراقب
وجلوت للمنصور غر قصائد ۰ انزلتها منه باكرم خاطب

من هوادج ا جمع هودج

وخصصت

ومنعه

وخصصت منه براتب فاعتاقه ۰ عنى بها ثم خصصوا بمراتب
من عامل يغتاله بعوامل ۰ اوكاتب يجتاحه بكتائب
لو قمت فى الديوان انظم هجوه ۰ ديوان شعر لم اقم بالواجب
يا كاتبا اهدى الى الكتاب ما ۰ عادوا احق لاجله بمكاتب
لقطت انامله الحساب فحلها ۰ برقا يخف من الندى بسحائب
حاشاك ان تثنى اهتمامك جانبا ۰ وتنام عن ذهب لحالك ذاهب
هو راتب قد كنت ارقب نجمه ۰ فهوى وقد جعل التعلق راتبى
والليل لم تأت ليس بمنقض ۰ عنى ولا راعى النجوم بآيب

وقال يمدح مالك صاحب

٢

ارابه البان اذ لم يقض آرابا ۰ فارتد ناظمه المرتاد مرتابا
يا حبذا البان اذ اجنى فواكهه ۰ على ذرى البان اعنابا وعنابا
واذا ابيت وكاس الراح مالئة ۰ كفى حبابا وطرفى فيه احبابا
لله ما ضمت الاحداج من قمر ۰ ارخى ذوائبه من الدجى ذابا
وربما زارنى زورا وشق الى ۰ وصلى حجابا يراعيه وحجابا
يا من اذا ما رنا استوفى حشاشته ۰ عدمت حاليك اعطاء واعطابا

ومغنى يا جفن عيني بالمنام لقد ، ابدعت في ذلك الاغراء إغرابا
وفاض لي من يد العباض بحر ندى ، أنشا سحابا من المعروف سحابا
الملك الموسع الاملاك ما برقت ، صوارم الحرب إجلاء واجلابا
والباني المجد صرحا من تلاوته ، انا الذي بلغ الاسباب اسبابا
افناؤه الخضر تستدعي بنضرتها ، معاشر الناس إرغادا وإرغابا
هي الحمى حل فيه او نأى وكذا ، ك الليث ان غاب يحمي باسه الغابا
غضنفر لا يزال الماضيان له ، ان حادث الدهر ناب الظفر والنابا
لف الشجاعة منه بالتقى فغدا ، يريك من رميه المحراب محرابا
نهاب اعدائه وهاب أنعمه ، أنعم بخالية نهابا ووهابا
اتت اليه بنات الفكر قاصدة ، وكم ابت قبل خطابا وخطابا
من كل عاربة الالفاظ مذهبة ، تستخشع الطرس إلهابا واذهابا
توقدت فلو ان المرء ينشدها ، في شهر كانون ظنوا آب قد آبا

الجواب الاول
الوحجة ا ه

وقال يمدح الكامل شاور

بك الاسلام قد لبس الشبابا ، وكان سناه قد ولى فآبا
وهو الملك عطفيه بملك ، تقلد امره وكفى ونابا

ومنه

وقد لبست به الدنيا حلاها ، حلاها حسنها خودا كعابا
واحسب ان انجمها كؤوس ، تكون به مجرتها شرابا
وبدر من بني سعد تجلى ، وقد جعل الدروع له سحابا
فلم ترفق له بحر خضمه ، افاض على معاطفه سرابا
رسى طودا واسفر بدر تم ، وجاد غمامة وسطا شهابا
مرو من الحكم طماح المواضي ، اذا ساموه عفوا او عقابا
وكم زهرت رياض دم تغنى ، ذباب حسامه فيها ذبابا
وقالوا اطول الاملاك باعا ، فقلت نعم وادناهم جنابا
سلوا عنه بني رزيك لما ، اقاد الحرب منهم والحرابا
فان جعلوا الظلام لهم مطيا ، فكم جعل النجوم لهم ركابا
ولو شاءت صوارمه المواضي ، اقامت دونهم سورا وبابا
ولم يرسل شفار ظباه إلا ، غدت تلك الملوك لها جرابا
اذا الا زارهم تيار بحر ، يكون له جماجمهم حبابا
وكم فتح ابو الفتح احتباه ، بعثت في العلى رفعت قبابا
ليهن الملك ان امسى مصونا ، عشية راح غيرهم مصابا

جمع اقب مضامر
بالبطن في التحجيل وغيرها
[illegible] الاولي واولها
[illegible] الحجل الغياب

وقال يمدح علي بن ابي الكتائب صاحب العرضا بعدن

حذها كلون التبر ذائب ، حمراء بيضاء الذوائب
حجبت بفرط الضوء عن ، ابصارنا والضوء حاجب
حتى اذا انتثر الحبا ، ب بها لتنظيم الحبائب
طافت بها الآرام في ال ، كاسات حالية الترائب
اوما تراها قد رمت ، عن ليلها بصدار راهب
فالبدر والمريخ يتـ ، ـبعه بسيف النور ضارب
كالفارس الرعديد قد ، جر القناة وفر هارب
وتطايرت في الجو شهـ ، ـبان لها نبل صوائب
حتى كأن من المنا ، رة عسكرا يغزو المغارب
وهي الكتائب جهزت ، من منطق ابن ابي الكتائب
لولاه لم يحكم بان ، عطاردا في شكل كاتب
نظم الحساب بانمل ، نثرت برقا عن سحائب
فيمينه تسطو بقا ، ض لا يقاس اليه قاضب
أيم بقصة نابه ، قصت عن الملك النوائب

سموءة اللفظ مجموعة المعنى دم المسلم العربية ٥

كالمتعمة في العصر

يكنى بابهوا اصله انظر المصباح

يقتاد

يقتاد في سهل الكلا ، م ازمة الحكم المصاعب
يا من به تعقد المها ، لك قد وقعت على المطالب
لك ناظر باللطف في ، ـه فلا اضيفيه حاجب
ومن العجائب ان ارا ، ك ولست انطق بالعجائب
وثناك قد نطقت به ال ، احقاب من قبل العقائب
شكري سواك تطوع ، فاذا اراك فهو واجب
اثني عليك ثناء ما ، ء نو تفتح اثر ساكب
فنداك ممنوح الحيا ، ومداك ممنوع الجوانب

اليه
بالعجائب

وقال يمدح تاج العرب السنبسي

رخ لها في السبب ، وارم عراض السبسب
وامخض لها الدهر لكي ، تعطيك زبد الحلب
واستمط ليلا ادهما ، الى صباح اشهب
ما انجب الصقر الذي ، يرضى بحط الخرب
ان كنت تبغي وطنا ، من العلى فاغترب
فالسمر في غاياتها ، معدودة في القصب

عليك ان تسعى وما ٭ عليك نجح المطلب
فكن لرحل الناقة الـ ٭ ـكوماء مثل القتب
وان مررت بالخيـا ٭ م المشرفات الطنب
فاربع هناك انه ٭ مربع تاج العرب
ذو منكب من علقت ٭ ـه كفه لم ينكب
ينك في اعدآئه ٭ بمنسر ومخلب
بالاسمر العسال او ٭ بالابيض المشطب
فيا معالي زد علا ٭ على ممر الحقب
واستمع المدح الذي ٭ ما صغته للتكسب
تأبى لي الهمة ان ٭ اجعل شعري مكسبي

وقال

يا فارس المسلمين انظر الي تجد • روضا هشيما على قرب من السحب
لا اقتضيك لتعليم وعدت به • من شيمة الغيث ان ياتي بلا طلب
عيون جاهلة عنى غير نائمة • وانما اخشى حرفة الادب

وقال يعاتب

عليكم

عليكم ما بنت اصحابي • وفيكم عاد بت احبابي
وانتهت الحال الى ان بغى • صيرتكم قبلة محرابي
وخلت ظني انكم صادقا • فغرني فيكم بكذاب
غيري قد اصبح اولى بكم • وغيركم اصبح اولى بي

وقال وقد سرقت ثيابه

ان كنت يوما معيني عند نازلة • فاليوم اني بين الظفر والناب
مازلت املك اسلاب الملوك الى • ان ملكت سوقة الاقوام اسلابي
قالوا الثواب عن الاثواب قلت لهم • خذوا ثوابي وردوا لي اثوابي
وقد دعوتك والاسماع مصغية • الى استماع جواب منك محبوب
فجد بها عمة كالتاج باهية • ودع سواك لاحرام وجلباب
وهذه قسمة بالحق ناطقة • راس لراس واذناب لاذناب
كم واصل الدهر من هم واوصله • وكم مرى فتى من بنى الحباب حبابي

[illegible]

لعدم سواها

وقال

الفكر في الرزق كيف ياتي ٭ هم به تتعب القلوب
وحامل الهم ذو دعآء ٭ في علم ما تحجب الغيوب

فان المت بك الرزايا ٭ او قرعت نابك الخطوب
فجانب الناس ودع من لا ٭ تكشف الا به الكروب
من يسال الناس يحرموه ٭ وسائل الله لا يخيب

وقال يصف نخلة عليها ابزاقات موقدة

تاريخ صغار

ما عهدنا النخل لولا هذه ٭ باسقات بثمار اللهب
هطل الغيث لها من فضة ٭ فهي في قنوانها من ذهب
تلعب الشرج على حافاتها ٭ وتحاكي انمل المرتعب
ولقد احسبها ألسنة ٭ هزها للسكر خمر الطرب

قافية التاء

قال يمدح ابا القاسم بن خلف

قد عصينا النهى فكيف النهايا ٭ وأطعنا الصبا فكيف الصبابات
وخشينا فوات لذة عيش ٭ فلما ساعد الخليع فواتا
هات بنت الكروم واستعمل الحسـ ٭ ـن لمعنى عندي وقل لي هاتا
قهوة تملأ الزجاج فما تحـ ٭ ـسب الا المصباح والمشكاة
ما ركبنا منها الكميت فترنا ٭ من نواحي الهموم الا كماتا

ايها

ايها العاذل المفند فيها ٭ لات حين الملام وبعد انا
جعلتنا المدام نصبح احيا ٭ ء ونمسي في حكمها امواتا
فاذا ما سالت عني فاسال ٭ كيف اضحى ولا تسل كيف باتا
قل لمن ماله سلاح يدرع من ٭ جرة العضب واستجن القنانا
وهنيا له ابو القاسم الند ٭ ب فهاني مما اقول الهنانا
هو بحر وما بكدره الحسا ٭ سد ان ياتي فيه يلقي القذاتا
قد سعى لي الوشاة نحو علاه ٭ فسعوا لي فلا عدمت الوشاتا
ودعا مكرم بحجي فلبيـ ٭ ـت وكانت سهوفة الميقاتا
وقليل ان يركب الركب في السعي ٭ لمغناه الموت لا الموماة
ساقني فضله فاسكنني الدو ٭ ر واسكنته انا الابياتا
واقتسمنا فكان عار من عيش ٭ عشت في ظله وكنت النباتا
واقتضت عنده الرفاهة اني ٭ صار يومي سبتا ونومي سباتا
لم يثغر العداة وسلطا ٭ ن على رسمه يبيد العداتا
يرقب الداء والدواء اذا ما ٭ قيل قد قربوا اليه الدواتا
وبداه في المغرب اعزب شي ٭ ما ترى النيل منهما والفراتا

مهما

من قريش الذين هم جبل الفخـ ، ـر اذا كان غيرهم مزدانا
عُدّ منهم في السنو من يعبد اللـ ـه تعالت صفاته والدانا
وانا الموضح الدليـل بلفظ ، ما ارتضى توضحا ولا المزانا
لي فكر لانت لديه القوافي ، فلو اختار لم يدع بعدها تا

وقال يمدح القاضي ابا الحسن بن خلف ويهنيه بمولود

الحيا من غيونك البارقات ، والجنى من اصولك الباسقات
لك طيب الهنا هنا لك المـ ـلك وللحاسدين خبث الهنات
ظهر الجوهر الشريف فاغنى ، عن احاديثنا عن المرهفات
وابانت عن عتقها الخيل فيما ، عرضته على لسان الشباة
كل يوم لك البشائر تحدو ، بالاماني ركائب التهنئات
بركات لديك وفّرها الـله وابقى لها ابا البركات
طلعت في جبينه آية الشمـ ـس وللشمس آية الآيات
فكاني به وقد ملأ الدسـ ـت بمستغرب النهى والهبات
يصف الحادثات من نوب الدهـ ـر قسرا بالانعم الحادثات
ويوالي الصلات مثل ابيه ، فتظن الصلات اخت الصلاة

يصعد

اي

اي إثر في متن اي حسام ، وسنان في صدر اي قناة
نحن في ظله نبيت فتثني ، عن ندى سحبه بلفظ النبات
وعلى جوده نحط فما نسـ ـمع الالفظين هاك وهات
شيم خلفت لآل خليف ، يسّرا تقرع الصفا بالصفات
عرفت فضلها العفاة فما تر ، حل منها الا الى عرفات
وسجايا من اخوة سادة غُـ ـرٍ وقعنا منها على اخوات
هم فلا ضعضعوا كالاربع الارّ ، كان شدّت بنية الصلوات
بالرفا والبنين ردّ الذي فا ، ت من الاعظم البوالي الرفاة
واعتذارا فخاطري ذو وجيب ، عند تقصير عن الواجبات
بعض انعامكم على رتّد الدو ، ر فما ذا يقول في الابيات

جمع صفاة الحجر الاملس

بضم [illegible] وكسر النون

وقال

لئن زاد في ذقنه حمرة ، بما زاد في الوجه من صفرته
فمن كثرة الصفع في راسه ، تصفى له الدم في لحيته

وقال في امراة حسنا تمشي وتلتفت

لها ناظر في ذريها ناضر ، كما ركب السن فوق القناة

لوت حين ولت لنا جيدها فاى حياة بدت فى وفاة
كما ذعر الظبي من قانص ٭ ففر وكر فى الالتفات

وقال

حمل الخضاب على المشيب لكى ٭ يثنى الحسان بديع حليته
ما كان اسعده غداة يرى ٭ وضميره كضمير لحيته

وقال

يا ذا الذى انطقه ماله ٭ وكان لولاه حليف السكوت
شتان من اصبح فى جوسق ٭ او كان فى بيت من العنكبوت
لا الفقر يدنى لامرئ موته ٭ ولا الغنى يمنعه ان يموت

القصر الصغير

وقال

عوادة غنت لنا صوتا ٭ يشبه نزع الروح والموتا
شبهتها من فوق اوتارها ٭ بعنكبوت نسجت بيتا

قافية الثاء

قال يمدح القاضى الفاضل

دعته المثانى وادعت المثالث ٭ فهام بها ندمان والكاس ثالث

ودار

ودار فقبل الموت والبعث فرقنا ٭ يعاجله منه مميت وباعث
وكان الهوى اتى عليه صبابة ٭ من اللب ولاها من الكاس وارث
فقام الى ام الخبائث انها ٭ بها ابدا تصفو النفوس الخبائث
واحيا بروح الراح جسم زجاجها ٭ على يده منها قديم وحادث
وكم قال للصهباء انى حالف ٭ فقالت له الصهباء انك حانث
لاعيشن الا للذى هو ماكث ٭ على غيه او للذى هو ناكث
فيا راحلا بلغ اخلاى بالنوى ٭ وان رجعوا انى على العهد لابث
دمى للدمى ان لم ارعها بجانبى ٭ ندعى بها الذماء او فالدمائث
لى النافثات السحر فى عقد النهى ٭ وما هى الا العاقدات النوافث
فمنها احاديث عن الفاضل اعتلت ٭ ومنها على من شك فيها حوادث
حسام يفل الخطب والخطب معضل ٭ وطود يقل العبء والعبء كارث
طويناه من سام وحام وقبلنا ٭ ولو اننا سام وحام ويافث
ثبوت على طرق المكارم وطوه ٭ على ان طرق المكرمات اواعث
جرى ساكن الانفاس والنبك قاعد ٭ يمد اليه لحظه وهو لاهث
من القوم تنميهم اصول ثوابت ٭ عليها فروع باسقات اثائث

اى بقية

اى الحمل الشديد

اى الهضبة المدرك [illegible] وعث
[illegible] الدق
تغوص فيها القدم

الألوكة

يجالد فيهم او يجادل منهمو ٭ فتى باحث عن خصمه او مباحث
عصائب لم يفرق بها الخطب لاذه ٭ مفارق لم يعصب بها الدم لاثث
اماء الفدور الراسيات الذي همو ٭ بنار القرى في كل يوم طوامث
وانت ورثت المكرمين علاهمو ٭ وعالت على قوم سواك الموارث
ولي فيك ما استنبئته بقرائحي ٭ ورب بنات ضمنته نبائث
وكم جملا عيا المزارع طبته ٭ يبلط بالرجلين ما هو حارث

[illegible] والزراب يستخرج من البر والنهر ه

٭ قافية الجيم ٭

قال يمدح ابا الحسن علي بن خليف ويهنيه بمولود

تنفس الروض عن نواره الارج ٭ واسفر الصبح عن لالائه البهج
بشرى بايمن مولود لغرته ٭ هزت يد الدهر منا عطف مبتهج
وافت بها ليلة الاثنين مخبرة ٭ باثنين جا كريم منهما وبجي
هلال سعد يجلى كل داجية ٭ ظلامها البدر يمشي فيه بالسرج
ونطفة من صميم المجد ما برحت ٭ تجول من مسلج زاك الى مسلج
مناسب كاطراد الماء ما نبعت ٭ الا رايت بحار الارض كالخلج
ترفعت بنى سعد ذرى شرف ٭ كما سمت بنديك غاية الدرج

منازل

منازل قد خصصتم باجذامها ٭ فخاصموا وثقوا بالفلج في الحجج
ما زلتمو بمنار اليمن من يمن ٭ حتى تقوم من ميل ومن عوج
كم بحر حرب قطعتم لج زاخره ٭ بانصل الجنب بالخوض في اللجج
بمعرك لا ترى فيه العيون سوى ٭ شهب من السمر في ليل من الرهج
حيث الدماء غفار يستحث على ٭ ما شئت من رمما الخيل او هزج
والهام قد اوسعتها البيض عربدة ٭ لما ادارت عليها خمرة المهج
من كل ذي جوهر ما زال منتظما ٭ للقرن في لبة منه وفي ودج
وكل منعطف كالدهر مطردا ٭ بين الاباطح في اثناء منعرج
في كف كل كمي ما بصرت به ٭ الا انتزهت في عقل وفي هوج
اولئك الراية البيضاء من يمن ٭ فاركن الى ظلها تامن من الوهج
واهنا ابا الحسن السامي بخير فتى ٭ محسن لم يدع من منظر سمج
ما زلت في المجد والعلياء منفردا ٭ حتى اكتسيت به اوصاف مزدوج
بقيتما كوكبي عرف ومعرفة ٭ وجنتي فرح للناس او فرج

وله ايضا
ولئن اراني للخطوب بحدها ٭ فالريح [illegible] عن بنانا فتنج
او رحت في [illegible] الشباب فانني ٭ كالعضب يفري وهو رث المنسج

نعم
بهج

٭ قافية الحاء ٭

قال يمدح ابا المحسن بن القاسم

الألوكة

سددوها من القدود رماحًا ؞ وانتضوها من الجفون صفاحا
يا لها حالة من السلم حالت ؞ فاستحالت ولا كفاح كفاحا
صح اذ ادرت العيون دماء ؞ انهم اثخنوا القلوب جراحا
عجبا للجفون وهي مراض ؞ كيف تستاسر العقول الصحاحا
آه من موقف يود به المغـ ؞ ـرم لو مات قبله فاستراحا
حيث يخشى ان ينظم الدمع عقدًا ؞ فيه او يعقد العناق وشاحا
وجناح النوى تضم ظباء ؞ لم تخف في دم الاسود جناحا
تتجنى على المشوق ذنوبًا ؞ يجتنيها تنائيًا وانتزاحا
ان ابى دمعه يقال تسلى ؞ وابى قبل ذاك بالسر باحا
ما على من يقول في الحب عار ؞ فاتل لخالق الوجوه الملاحا
حسن جاء من ابي الحسن النـد ؞ ـب فرد الجميل عندي قباحا
جد في جوده كفه وتناهى ؞ فحسبنا بان يكون مزاحا
وابتداني وما سالت نوالا ؞ كنت لولاه قد نسيت السماحا
جاهه شفع ماله فهو وتر ؞ يقتضينا من حاليه امتداحا
فاذا ما اردت كان سحابًا ؞ واذا ما اردت كان رياحا

ركضت

ركضت نحوه المدائح لما ؞ أن اصابت طرق الثناء فساحا
والقوافي خرس فان جعل الجو ؞ د سبيلا لها اعيدت فصاحا
كم ادارت عليه كاس ثناء ؞ هز اعطافه اليه ارتياحا
شيم صورت من السودد المحـ ؞ ـض فجاءت كالماء عذبًا قراحا
يا هلالا لاتمامه كل بدر ؞ لست ممن يخشى عليه افتضاحا
قد تقضى عنك الصيام حميدًا ؞ شاكرًا منك عفة وصلاحا
واتى الفطر سافرًا عن محيا ؞ كاد يحكي جبينك الوضاحا
فتهنا به فقد صح لما ؞ أن راينا هلالا وجهك لاحا

وقال يمدح السلطان شاور ويعرض بشيركوه

عارض الصفح في يديك الصفاحا ؞ ورأى الباس ان تطيع السماحا
فرفعت الجناح عن جارم الذنـ ؞ ـب بعفو خفضت منه الجناحا
ووضعت السلاح حين رأيت الـ ؞ ـحزم والراي ان وضعت السلاحا
اي ثغر سما اليه ابو الفتـ ؞ ـح فلم يستدر اليه افتتاحا
بخيول طارت باجنحة النصـ ؞ ـر فراحت بها تباري الرياحا
وكماة غر قد اقتطعوا الليـ ؞ ـل وساقوه في العجاج صباحا

شبكة الألوكة

رماح تجنى فيمينك فى الحر ؞ ب شقيقا ما كان قبل اقاحا
وظُبًا تلقح الترائب منها ؞ النجب بالضراب حينًا لقاحا
شاركت شيركوه فى النفس والما ؞ ل وصاحت به فصاحا فصاحا
طلب الأمن فاستجيب وما يعـشرف منك الطلاب الا النجاحا
بعد ما ضيّق الحمام عليهم ؞ سبلا غودرت لديه فساحا
واقامته كالجزور حماته ؞ ضربت بالقنا عليه القداحا
فليطل بعدها الفخار فقد را ؞ ح طليقا لبيضكم حيث راحا
يا معيرَ الظُبا البواتر ضربا ؞ ترك المجد والمعالى صحاحا
فيك لله والخليفة سر ؞ اوضحاه لمبصر ايضاحا
ذاك اعطاك اية النصر نصر ؞ فتحا وهذا اعطاك ملكا صراحا

وقال يمدح

اسفر لى منك جبين الصباح ؞ وهبّ لى منك نسيم السماح
وقادنى اليمن لنادى العلى ؞ فلاح لى منه محيا الفلاح
العارض الهاطل يوم الندى ؞ والضيغم الباسل يوم الكفاح
والقمر التم الذى حوله ؞ تخدم بالسعد نجوم الرماح

وباعث

وباعث الحلم على سورة ؞ هى الصبا وهى ماء قراح
ازهر كالقضب متى شمته ؞ وجدته وهو شريف الصفاح صفحه ده
زاد على اعين حساده ؞ حتى استعاروا من العيون الجراح
يقبّل الارض تكاد الربى ؞ تلثم ما بين يديه البطاح
سماح وفى اعطافه نشوة ؞ ليس كريه القوم منها بصاح
حكّم فى الحى اللقاح الظبا ؞ وطالما حكّمها فى اللقاح
ترعد خوفا منه سمر القنا ؞ وهى الجريات وبيض الصفاح صفحه دهى لسيفه
وتشتكى منه قناته يا ؞ شاكى السلاح القرن شاكى السلاح
كم مستبيح من جهات العلى ؞ ممنّع بات به مستباح
ومستميح من ندى كفه ؞ اعداه جودا فغدا مستماح
يا ملكا انطقنا فضله ؞ فالالسن الخرس لديه فصاح
لنا على الدهر اقتراح وما ؞ شى سوى رؤيتك الاقتراح

وقال يمدح الكامل

حمد السرى من كنت وجه صباحه ؞ من بعد ذم غدوه ورواحه
وراى النجاح مؤمل [illegible] ؞ من حسن رايك فيه ظل جناحه

وأما وعزمك وهو انهض فاتك ٭ لقد انبرى والصفح يتلو صفاحه
وبديع مدحك وهو انبق منجر ٭ لقد اغتدى والعز من أرباحه
فالدهر بين فرنده وفرنده ٭ متقلد بنجاده ووشاحه
باس تورّد في خدود شقيقه ٭ وندى تبسم في ثغور اقاحه
والكامل المسعود في آفاقه ٭ بدر جلا الامساء عن اصباحه
بمناقب سمت النجوم لنيلها ٭ فاستخدمتها في رؤس رماحه
ومواهب علت السحاب معينها ٭ فاستغرقته في بحور سماحه
يا آل شاور انتم دون الورى ٭ للملك كالارواح في اشباحه
ولي معاليكم اشارة خرسه ٭ والى اياديكم ثناء فصاحه
لا يكون الشكر عندك منتجاً ٭ وبذاك قد قاما مقام لقاحه

الفرند السيف وفرنده
ما جودته والفرند
جوهره والنجاد
كناية ما وقع على
العاتق من حمائل
السيف

٭ ، ٭ وقال ٭ ، ٭

سرى وجبين الجو بالطل يرشح ٭ وثوب الغوادي بالبروق موشح
وفي طي ابراد النسيم خميلة ٭ باعطافها نور الربا يتفتح
رضا
تضاحك في مسرى العلى اصبعاه ٭ مدامعه في وجنة الروض تسفح
ونوري به كف الصبا زند بارق ٭ شرارته في فحمة الليل تقدح

تفرس

تفرس منها البدر في متن اشقر ٭ يلاعب عطفيه النسيم فيمرح

٭ ، وقال وعرض بابي الحسن الفارسي ، ٭

خلق الانسان من حمإ ٭ فاذا حركته نفحا
وبعيد أن ترى احدا ٭ بعد اصل فاسد صلحا
والفتى لولا تادبه ٭ كان منسيا ومطرحا
وصديق بت البسه ٭ عندما يهجوني المدحا
ويك ان الحر يقنعه ٭ من طفيف الرزق ما سنحا
لا احب النخل ذا سعف ٭ قد كفاني شوكه البلحا

٭ ، ٭ وقال ٭ ، ٭

وادهم كالغراب سواد لون ٭ يطير مع الرياح به جناح
كساه الليل شملته وولى ٭ فاقبل بين عينيه الصباح

٭ ، ٭ وقال ٭ ، ٭

كانما الرعد والسحاب وقد ٭ جد هبوبا والبرق اذ لاحا
ثلاثة من عدوهم نفروا ٭ وقد غدا نحوهم وقد راحا
فسل هذا اسغاله وبكى ٭ هذا وهذا من خيفة صاحا

الألوكة www.alukah.net

وقال

تصطف في الجنبين ارماحهم ∴ تمطي البازبريش الجناح

قافية الدال

قال يمدح الامير ابا المنصور نور الدين محمودا اعين الامرا
بالديار المصرية

لاتبن جيدك ان الروض لدجيدا ∴ ماعطل القطر من نواره جيدا
اذا ابتسم ثغر المزن عن يقق ∴ فانظره في وجنات الورد توريدا
وان تنثر درمنه فاجتليه ∴ يبسم الاقحوان الغض منضودا
واستنطق العود او فاسمع عرآئنه ∴ من ساجع لحنه يسترقص العودا
ماذا على العيس لو عادت بربتها ∴ حقدار ما انتقاضاها المواعيدا
يجد
ردّ الركاب لامرعن في خلدي ∴ وسمه في بديع الحب ترديدا
وقف ابثك مالان الحديد له ∴ فان تصدقت فقل قدصرت داودا
هل ابث
حلّت عرى النوم عن اجفان ساهرة ∴ ردّ الهوى طرفها بالنجم معقودا
تفجرت وعصا الجور آيتها ∴ فذكرتني موسى والجلا ميدا
وعبرها
فاذكرتني
يا ثعلب الحزن سرحان اوله ∴ خذ الثريا فقد صادفت عنقودا
الصحيح

مالی

مالی ومااللغوا في لااسترها ∴ الا واقعد محروما ومحسودا
اسكرتهم بكوس الكاس مترعة ∴ ولم انل منهمو الا العرابيدا
الراح
اي بلا منة
سمعت بالجود مفقودا فهل احد ∴ يقول اني وجدت الجود موجودا
الحمد لله لا والله ما نظرت ∴ عيناي بعد ابي محمود محمودا
ابي المنصور صح
ملك اذا هم التى الهم منتصبا ∴ مهندا في جبين الخطب مغمودا
اغر كالقمر الوضاح حيث سرى ∴ سرى تماما وقوم النجح مسعودا
الباعث الخيل ارسالا مضمرة ∴ والعاقد الجيش ابطالا صناديدا
والصب بالبيض عا احمرت غلائلها ∴ الا انثنت بالمنايا بيضها سودا
والعاشق السمر تنشيها الطعان كما ∴ يثني نسيم الدلال الغادة الرودا
من كل نجلاء مذ ايقظت ناظرها ∴ ملات اعين من عاداك تسهيدا
سمر تصول بزرق كلما نظرت ∴ من خلف ستر غبار صادت الصيدا
اي الصيد وهو من لا يرفع راسه تكبرا اهـ
اذا هوت في دياجي النقع انجمها ∴ هدت ولم تتركن في القوم مريدا
تنافس الجود في كف مباركة ∴ ملوك لها السلم والناسى المناكيدا
يا من المت به الاهواء واتفقت ∴ على فضائله علما وتقليدا
وخذي بنحوك لا عطفا ولا بدلا ∴ فانظر اليه تجده الكل توكيدا

لئن قطعت هجيرا فى هواجرى ٭ لقد تفيات ظلالا منك ممدودا

وقال يمدح ياسر بن بلال وقد كان فارقه وغرق به المركب ورجع اليه

صدرنا وقد قال السماح لنا ردوا ٭ فعدنا الى مغناك والعود احمد
وجاذبنا للاهل شوق يقيمنا ٭ وشوق لمغنينا عن الاهل يقعد
وما فاح فينا غير ذكرك روضة ٭ ولا ساح فينا غير نعماك مورد
وقد تنشأ الاحزان من حيث تطوى ٭ وتصلح الاحوال من حيث تفسد لعله تنشر
لنهنا بذا الخطب التى طرقت لنا ٭ اليك سبيلا انها عندنا يد
فيا ايها البحر الذى من عبابها ٭ اعدد فيما اتقى واعدد
اجرنى من البحر الذى انا صارمه ٭ اجرد من مالى به حين اغمد
طوانى سحب الموج تحت سمائه ٭ على انجم اى بها الشمس مرقد ٢
وما زلت اعطى الورد والرعد مثله ٭ فابرق غيظا بالزفير وارعد
الى ان اذابتنى حرارة فرقة ٭ فيا يسر منها ذائب النار يجمد
وصرت كحربان الظهيرة كلما ٭ تبدت لعينى غرة الشمس اسجد
وقيدت فى ارض كان رسومها ٭ تمشى عليها الدهر وهو مقيد
قمت بها فى الصبو ستة اشهر ٭ وذاك اقل الحمل واليوم مولد

فيابلياسر

فيا بلياسر نلنا به الفضل باسرائه ٭ ويا من وجدنا منه ما لا نعود
دعوت بصوت الجود حى على الندا ٭ لانك تروى عن بلال وتسند
سيثنى ضجع لفضلك حافل ٭ ويلتغى منه المكان الممهد
وان كانت الحساد فيك كثيرة ٭ فلا قل عندى ما به فيك احسد
لقد طوقتنى فى ربا منك انعم ٭ هتفت بها مثل الحمام اغرد
واسكرتنى بالمطا غيرك منة ٭ وما يعرف السكران حتى يعربد
وانت امرؤ لا زال عن دار ملكه ٭ وسيرته عنه تغور وتنجد
مهيب اذا ابيضت صفايح وجهه ٭ رايت وجوه الخطب كيف تسود
وناصر هامات الكماة بصارم ٭ على صفحه در الفرند المنضد
وناظمها فى صعدة لدن كانه ٭ به شطن فوق الذراع معقد
صنور وجه فى قذال عدوه ٭ له ناظر من سائل الدم ارمد
وفاتح ثغر منه فى غير وجهه ٭ ولكن ذاك الثغر اهتم ادرد
حمدنا واثنينا على صدر دره ٭ سوى ما به نثنى عليك ونحمد
وما الشعر الا سلك منثر العلى ٭ ينظم فيه درها المتبدد

وقال من ابيات

الألوكة

دوحة مجد تهيد ناضرة ٭ بمحسنات فنونه جنبذ
عرضت منها النار تجربتي ٭ عودا فناحت روائح العود

وقال بصقلية وكتب بها الى اصحابه بالاسكندرية

لولم يحرّم على الايام انجادي ٭ ما واصلت بين اتهامي وانجادي
طورا اطير مع الحيتان في لجج ٭ وتارة في الفيافي بين آساد
والناس كثر ولكن لا تعذر لي ٭ الا مصاحبة الملاح والحادي
هذا وليس طريقي ما رميت به ٭ مسلوكتان لزوّاد ووُرّاد
اقلعت والبحر قد لانت شكائمه ٭ جدا واقلع عن موج وازباد
تعاد لا عاد ذا ريح مصممة (مدمّرة) ٭ كانها اخت تلك الريح في عاد
وقد رايت به الاشراط قائمة ٭ لان امواجه تجري باطواد
تعلو ولولا كتاب الله صح لنا ٭ ان السموات منه ذات اعماد
ونحن في منزل يسري بساكنه ٭ فاسمع حديث مقيم بيته غادي
ابيت ان بت منه في مقصورة ٭ من ضيق لحد ومن اظلام الحاد
لا يستقر لنا جنب بمضجعه ٭ كأن حالاتنا حالات عبّاد
فكم يصعّر خد غير منعفر ٭ وكم يخر جبين غير سجّاد

حتى

حتى كانا وكف الهوى تقلقنا ٭ دراهم قلبتها كف نقاد
وانما نحن في احشاء جارية ٭ كانما حملت منا باولاد
فلا تعدّ ولنا يوم السلامة (مُثَرَان) ٭ كان السلامة الا يوم ميلاد
يا اخوتي ولنا من ودنا نسب ٭ على تباين آباء واجداد
تقرا حروف التهجي من اواخرها ٭ ونحن نخط منها في ابي جاد
ولا تلاوة الا ما تكرر نكرره ٭ من سند النحل او من منتهى صاد
متى تنور آفاق المنارة لي ٭ بكوكب في ظلام الليل وقاد
متى تقرّ ديار الظاعنين بهم ٭ والبين يطلبهم بالماء والزاد

بمصر نبأه بعد حين اه

٭ وقال يمدح الحافظ السلفي ٭

تعوّد الطرد بها والطراد ٭ اي جواد فوق متن الجواد
ولف بالنجدة اعطافه ٭ وانما النجدة حيث النجاد
لله ما انشري اعاديته ٭ بين جد الشهوا وجلاد
قد سمع الليل باخباره ٭ مشردة من اهوات الوهاد
حيث امتطى النكباء ذيالة ٭ واجتنب الغيم عليها مزاد
والحر في مأتم اصباحه ٭ قد لبس الليل عليه حداد

السلفي نسبة
لجانب من سند رقها وهو
دمشقي وهو غير
الحافظ السلفي
بالنفيه ه

هذا هو المجد ومن ذا الذي ٭ ساد وقد لازم طي الوساد
ما البعد النقصان من حامد ٭ لأحمد الكافل بالازدياد
اي فخار قد علا متنه ٭ فجاوز النجم عليه وكاد
ناد باعلى الصوت ان زرتهم ٭ بك المعالي عمرت كل ناد
وقائل مالك لم تنتظم ٭ في سلك من صار كريما وعاد
قلت له عذرني اني امرؤ ٭ له على حكم الزمان انقياد
وقول رعب لاترم اننا ٭ نحمي اذا ما اضمرتك البلاد
خذها فقد جاءتك من خاطر ٭ يهيم من حبك في كل واد

وقال يمدحه

راح يرى في طراده طرده ٭ فالسمر كالسمر تيمت كبده
هيهات تصطاده الظبا وقده ٭ هيج منه اباؤه صيده
فليعجب الدهر انه ولده ٭ لو كان للدهر والد ولده
كم مفرد لم يرم جماعته ٭ وكم غريب لم يجتنب بلده
ولم يرح نفسه سوى نشط ٭ اتعب فيما يريحها جسده
وما يحط الحسود من كرم ٭ كثر منه فكثر الحسده

الشمس

عمرت قصدي للاكرام ذكرتهم

اي لاتغب
لا تنقطع وتعد

اي جامع جماعته وحازمه ليرحل

الشمس شمس وان تجنبها ٭ بالرغم اهل النواظر الرمده
رب طعام مساغ طيبه ٭ ممتنع عند فاسد المعده
مالك والدر تنتقيه لمن ٭ لا يرتضي جوده ولا جيده
انت عن الراغبين تمنعه ٭ فهل ترى بذله على الزهده
لو حجب الحمد عنه ذو شرف ٭ ما سمع الله حمد من حمده
دعه واصدافه بملتطم ٭ اصبح بالشيب قاذفا زبده
حتى اذا اشرق المفضل من ٭ سرادق الدست مالئا سدده
فالمنهل المستمد فالروضة الـ ٭ غناء تزهو فالعيشة الرغده
محسن يومه ثنى نظر الا ٭ مس لاحسنه وهز غده
نجم علا نوره فكاد بان ٭ ينقص بالضوء عين من جحده
سائل من رمته هيبته ٭ فمات من خوفه وما عمده
الم تزره كواكبا ضمنت ٭ رجم شياطين كيد المرده
واصبح العاضد الامام به ٭ في دولة بالسعود معتضده
وابتسم الثغر عن مفضله ٭ بما ارتضى الله جله ودده
واوجد الدست من جلالته ٭ غاية آماله فلا فقده

لا يرتضي
يجود بالشيء المطلوب المراد
صفقوه لا نمن
شان الكلام وقوله
ولا جيده اصله
بشيء من الكلام
للزينة من الجودة

خر له الناس ساجدين فلو ∴ شئت عددت النجوم في السجده

وقال يصف دولابا

وفائض العبرة ذو حنة ∴ يبري ولا يقدر أن يسعدا
قلد بالعقد بأولاده ∴ فقلد الدوح بما قلدا
وراح يسترفد من غيره ∴ وإن ما استرفد كي يرفدا
في سفح بستان لحنانه ∴ تعبق في راحة قطر الندى
ذاب له الغيم لجينا وقد ∴ جمد في أغصانه عسجدا

لحنانه لعينانه الجنا به او دجنانه تعبق الخ

وقال يصف نهما

شخص معادي للمعا ∴ تهدي لنا طرفاه زردا
وبطنه بلعالسد ∴ يبلعه لو كان سعدا

للعا المصر وبطنه

وقال

قلت لمن يسأل عن أحمد ∴ ما أحمد عندي بمحمود
نزر فلو مات لما كان في ∴ جنبيه ما يأكله الدود
وساقط الهمة لو أنه ∴ يصلب ما قام له عود

اخس قليل همه

وقال

الا

ألا رب يوم لنا صالح ∴ محا خطأ الزمن المفسد
أدرت به الراح وردية ∴ كما خجلت وجنة الأمرد
وأمسيت أفنى أعين الحباب ∴ وأعندت أعين الحسد
وللسيل تحت ثياب الأصيل ∴ لجين توشح بالعسجد
يحاكي إذا أدرجته الصبا ∴ برادة تبر على مبرد

وقال يرثي محمد بن رجا

شق الزمان عليه جيب سواده ∴ وأفاض طرف المجد ماء فؤاده
وتيقنت رتب المفاخر أنها ∴ خفضت وقد رفعوه في أعواده
وانهل دمع العين بعد معينه ∴ أسفا عليه وكان من حساده
بدر تغشاه الخسوف وطالما ∴ ضاءت سيادته بأفق سواده
ومهند ما كنت أحسب قبلها ∴ أن التراب يكون من أغماده
صالت عليه يد الزمان ولم تزل ∴ بنواله تحنو على أولاده
وتحكمت فيه المنون وطالما ∴ حكمت ببيض ظباه في أضداده
هيهات أن يثني المنية مانع ∴ بصعوده أو دافع بصعاده
ذهب الذي كنا نتوق لضيفه ∴ يا ضيف ذا نادي الكرام فناده

اذهر بحار

الذي

شبكة الألوكة

ما احسن الذكر الجميل فانه ⁂ روح نفوس الخلق من اجساده
يا من يعلمنا العزاء بعلمه ⁂ خذ بالعزا وعف عن ترداده
واعلم بان محمد لم يبطوه ⁂ موت وقد انشرت عن احماده

وقال

من قصيدة يمدح بها الشيخ سديد الدين المعروف بالحضري مطلعها

أروه الجلنار من الخدود ⁂ واخفوا عنه رمان النهود
وحلوا معلقيه بدر دمع ⁂ تبسم في المخانق والبرود
٢ وما غرسوا نخيل العيس الا ⁂ وهم فيها من الطلع النضيد
سقى مصرا وساكنها مليث ⁂ طليل البرق صخاب الرعود
موارد لي لها ظماء شديد ⁂ ولكن لا سبيل الى الورود
هل الراي السديد البعد عنها ⁂ نعم ان كان للشيخ السديد

وقال

عودي على اسم الله عودي ⁂ للحمد والى السعود
عودي لبدرك آل قحطان ⁂ وشمس آل هود
الرافعين طريف مجدهما ⁂ على اس التليد

قطبي

[illegible]

[illegible]

قطبي سماء المجد حيثهن تدور افلاك الجنود
وعلى الرماح ثعالب ⁂ قد عودت قنص الاسود

قافية الذال

قال مجيبا للاديب ابي عبد الله

هذي المحاسن قلت وتبتها هذي ⁂ فكل شخص تعاطى شاوها هاذي
اقسمت بالثمرات النحل فاسأله ⁂ ماذي الحلاوة مما يحسن الماذي
انفذت شعرا فانفذ القري فبدا ⁂ شكر وشكوى لانفاد وانفاذ
٢ وقمت لي فيحبا من صقلية ⁂ بلطف مصر عليه ظرف بغداد
ان كان طبعك من ماء ورقته ⁂ فان ذاك فريد بين فولاذ

قافية الراء

قال يمدح القاضي الاشرف بن الحباب

فهمت عن البارق الممطر ⁂ حديثا ببالك لم يخطر
يقول سهرت فاذر الدموع ⁂ والا فانك لم تسهر
٢ رمى بالمشقر حمل الغمام ⁂ وقد حل عن منه الاشقر
واحسن بالرفع رفع الحديث ⁂ واظهاره للجوى المضمر

ثمادا تقول وعرف الرياض ٭ على جمره فاح كالمجمر
تميس الغصون باوراقها ٭ ولا مثل ذا الغصن المثمر
فيا عبلة الساق لا اشتكى ٭ اليك سوى وجدي العنتري
واطهر منسب حبى لها ٭ يؤكد انى الازهري وأزهر
اعان الغزالة فيه الغزال ٭ فمن ناظرين ومن منظر
وقد كنت اجنى ثمار الوصال ٭ بغصن شبيبتى الاخضر
واما وقد عطشت لمنى ٭ وسال فلم يروها مجري
فاهلا بها هيبة للنهى ٭ تقول وما قصرت اقصري
علمت وقد طلعت كوكبا ٭ بما بعد من صبحه المسفر
ومالت غدآئر الغادرات ٭ واي الاخلاء لم يغدر
اذا ذكر الاشرف المرتجى ٭ فدع من سواه ولا تذكر
فليس التشابه في منظر ٭ دليل التشابه في مخبر
وقد يصحب المرء من دونه ٭ وخذ ذاك عن عيني الاعور
وفي البرج يقترن الكوكبان ٭ وما زحل ثم كالمشتري
عليك تثنت غصون الثنا ٭ بجنته منك في كوثر

وكلتا

وكلتا يديك هما الغايتان ٭ على المعتري او على المقتر
ومهما جلست لفصل القضا ٭ شفيت السقيم ومنيت البري
وقار تخف له الراسيات ٭ وتسكن خافقة الصرصر
وفصل خطاب لوت عطفها ٭ الى ذروة لبة المنبر
ومعرفة حركت لفظها ٭ حساما على عنق المنكر
تميس بذكرك اعطافنا ٭ فتهتز عن نشوة المسكر
ونكثر باسمك اقسامنا ٭ فيخبر عن سهمي الميسر
وقالت يمينك في انظموا ٭ فقلت وفي الناظمين انثري
ولي حاجة في ضمير العلى ٭ وانت ابو سترها المضمر
الجلج عنها ولي عبرة ٭ يقول الحياء لها عبري
دعوتك فاحضر فلبى الجميع ٭ اذا غبت لا غبت بالحضر
وقد جمع الله فيك الانام ٭ وليس على الله بمستنكر
ولي ان اسوق اليك الثنا ٭ بفكر اجاد ولم يفكر
تقول اذا ما اتى منشدا ٭ اتانى حبيب مع البحتري

وقال يمدح ياسر بن بلال

[illegible]

سافر اذا ما شئت قدرا   سار الهلال فصار بدرا
والماء يكسب ما جرى   طيبا ويخبث ما استقرا
وبنقلة الدرر النفيـ   ـسة بدلت بالبحر نحرا
وصلا اذا امتلأت يداك   فان هما خلتا فهجرا
فالبدر انفق نوره   لما بدا ثم استسرا
حركات عيشك ما اردت   مهاد عيشك ان يقرا
فالمهد اسكن للصغير   بحيث جاء به ومرا
اما ترى شاحب الـ   ـوجنات قد لبست طمرا
فوقائع الايام تخـ   ـرج اهلها شعثا وغبرا
مدت الي الاربعون   يدا وقد قهرت عسرا
واستبدلت في لمتي   نقطا فهلا كن حبرا
لا قلت اف فانهـا   شرر باف يعود جمرا
وكفاك اني ان نظر   ت لها نظرت النجم ظهرا
كان الشباب الغض ليـ   ـلا فاستنار الشيب فجرا
ولئن تقلب بي الزما   ن كما اشتهى بطنا وظهرا

فيما

فيما قتلت صروفه   وقتلته جلدا وخبرا
غاض الوفاء وفاض ما   ء الغدر انهارا وغدرا
فانظر بعينك هل ترى   عرفا ولست تراه نكرا
خلق جرى من آدم   في نسله وهلم جرا
وتروعني بالبحر تحـ   ـسب انني ارتاع بحرا
او ما درى اني بشيـ   ـب قبل الصبا منه ادرى
احدث نظرة باسر   نحوي وسوف نعود شزرا
من صرف الاقدار في   ايامه كسرا وجبرا
واستخدم الايام في   احكامه نهيا وامرا
وانتاشني في نظرة   اولى ستتبعها باخرى
فالسحب ترشح اذ جرت   في اثره بالجهد قطرا
والرعد يجمع جاهدا   انفاسه تعبا وبهرا
غرس الصنائع في القلوب   فاثبت حمدا وشكرا
يقظان ان نبهته   عمرا واستنجدت عمرا
ولرب طرة معرك   سوداء قد اعدته ظفرا

وتعانق الاقوام في اقوالهم سرا وجهرا صح

من النشوة م

اي حيرة خ

م

اسرى الى ابطالها * فاباد هم قتلا واسرا
من كل منتسح على * نهد الدلاص الزغف نهرا
جرّوا الذوابل والذوا * بل خلفهم بيضا وسمرا
فالسيف يقرع بينهم * بشفيعه والضيف يقرى
يا راويا عن شخصه * خبرا ولم يعرفه خبرا
اقرأ بغرة وجهه * صحف المنى ان كنت تقرا
والثم بنان يمينه * وقل السلام عليك بحرا
وغلطت في تشبيهها * بالبحر فاللهم غفرا
اوليس نلت بذا الندى * جمّا ونلت بذاك فقرا
اوماتراني خلت في * امداحه نظما ونثرا
بنوافل تزنو الرياح * لها بطرف الجعد شزرا
لازال يقطر عودها * بنداه لدن المتن نضرا

وقال يمدح القاضي السعيد بن خليف

هو ملتقى ارج النواسم فانظرا * هل تعرفان به المضيب الاخضرا
علّنه واكهة الغمائم ايكة * وعلّته هاتفة الحمائم منبرا

واكفه

وكما

وكأنما طرب الغدير فمزقت * عن صدره النكباء بردا اخضرا
حتى اذا سحب السحاب ذيوله * فيه فدرّهم ما اراد ودنّرا
خادعت في غيم النقاب هلاله * حتى جلاه عن جلاه فاقمرا
وهتكت جيب الدن عن مشموله * تأتي على الساقي رداء احمرا
بهتت بسيف المزج فاتخذت له * درعا من الحبب المحوك ومغفرا
لو لم يصبها الماء حين توقدت * بيد النديم لخفت ان يتسعرا
وبنيتها قصرا سقيت براحتي * كسرى انوشروان فيه وقيصرا
وغمست ثوب الريح في كاساتها * حتى سرى ارج الشمائل اعطرا
فكأنه ذكرى ابي الحسن الذي * فتقت به الامداح مسكا اذفرا
ولو انها ارتشفت لكنت اديرها * صرفا عليه وان تحاشا المسكرا
طابت شمائله فقاحت مندلا * لما اصابت نار فكري مجمرا
وزهت خلائقه فرقت جنة * لما اسال بها نداه كوثرا
زفت اليك الشمس يا بدر العلى * في سحب صون بالصوارم امطرا
شمس تود الشمس لو لحظتها * خدرا فكيف بمن به قد خدرا
فانعم به مجدا لبست بهاءه * بردا عليك موشعا ومحبرا

فرقت

[illegible]

مجلس ما اهتز من جنباته ٭ دوح الحرير النضر حتى اثمرا
كان كفك وهي غيث هاطل ٭ لست حواشي جانبيه فنورا
ملح عممت بها الزمان واهله ٭ ولقد خصصت من الثناء باكثرا
ابني خليف انتمو خلف العلى ٭ وكفى بذلك نسبة ان يفخرا
لله مجدكم الرفيع فانه ٭ بلغ السماء وفوق ذلك مظهرا
طاولتمو في المكرمات براحة ٭ شرفت فلم اعتد فيها خنصرا
لا زلتمو في المجد اكرم اسرة ٭ واجل اقواما واشرف معشرا

وقال يمدح ابا القاسم بن الحجر واخوته

سفرن فاعجب لروض ماله زهر ٭ الا المباسم والالحاظ والطرر
ولا تمل لهب الوجنات يحرقها ٭ فللعقود على ارجائها نهر
ولحن والليل طرف ادهم نجرت ٭ فيه الحجول من الانواء والغرر
وقلن يجلن في الاجفان مرهفة ٭ لو كانت البيض قلنا انها البتر
وكان من فعلها بالسمر ان هجمت ٭ على لعاء بما ياتي به السمر
وفي لحاوي يا صبو كبرت ٭ فزادها عنفوانا ذلك الكبر
وفي فؤادي لا فودي قتير هوى ٭ لم يجنه الشعر اذ لم يبد الشعر

اما

اما الجد ور فلم يجنح لها فلقي ٭ يوما ولم يشرح لسلوانها الحذر
ان قلت مكن فما قصدي به غصن ٭ او استنار فما قصدي به قمر
خلقت كالنبع الا ان لي ثمرا ٭ والنبع عريان ما في نبته ثمر

النبع شجر يعمل منه القسي م

المال عند ذوي الاوزار محتقب ٭ والمال عند ذوي الاقدار محتقر
فان عدمت الذي صار رائه عدما ٭ فما افتقرت وعندي هذه النفر
ولم اطف بركابي ان نبا وطن ٭ ولا اطلت اغترابي ان نأى وطر
لكن بنو الحجر استدعت مكارمهم ٭ عزمي وقد كاد يستدعي به الحجر
نادى لسان الندى منهم فاسمعني ٭ فقمت اعبر بحرا كله عبر
بكل سوداء مثل الخال يحملها ٭ بوجنة منه فيها للضحى خفر
كانت مناقب آمالي منقبة ٭ فالآن اسفر عن حجبها لها السفر
هذا ابو القاسم المقسو نائله ٭ ما السيل ما البحر ما الانهار ما المطر
محاسن ان ابو بكر تقدمها ٭ فما تاخر عثمان ولا عمر
سمعت عنهم وقد شاهدتهم نظرا ٭ فاحسن الخبر ما لم يحسن الخبر
كذاك حادوا الندى فيه احدث ثنا ٭ فليس يعرف لا حصر ولا حصر
والشعر منه قصير عمره زهر ٭ يذوي ومنه طويل عمره زهر

مقل العيون وهذى حظها حول ∴ يغض منه وهذى حظها حول
يا قائلا فادمن شكرى لعترته ∴ ما تحمل المسك من انفاسها العتر
لله در حيا احرزته وحبا ∴ كانك العضب فيك الاثر والأثر
تثير بالقول او تبرى مجانسة ∴ فلفظك الضرب المسنون والقصر
اليك جئت بها عذراء منشئة ∴ لا عذر عندك ان لا تشفن العذر
انصفتها بك نصفا لشهر مشبعة ∴ تكاد لو اخرت للسطر تنفطر
وطابقتك فمنها الدر منتظم ∴ كما [illegible] ومنك الدر منتثر

العتر بالكسر قد تكنى بالمسك والافاوية على التشبيه بالكسرة وهى قطعة مسك خالصة كذا فى القاموس

∴ وقال يمدح ولدى الدارى عمران بعدك ∴

نشا بمصر كما بالرفد مغمور ∴ وباب قصر كما بالوفد معمور
وفى قلوب اناس من صفاتكما ∴ نار وفى اعين من معشر نور
رقيتما ايها البدران منزلة ∴ يقصر البدر عنه وهو معذور
الله اكبر لم انطق بمبدعة ∴ فشأن من نظر الاقمار تكبير
امر الاميرين عند الدهر ممتثل ∴ فالدهر كالعبد منهى ومأمور
الناظمين رياض المجد فوق ربًا ∴ نوارها بنسيم الحمد منثور
والمالكين بيمنى ياسر دولة ∴ لولاهما لم ينفق فيهن تيسير

هو

46

هو الذى حل ازرار لها جم عن ∴ عرى الرقاب وحبل النقع مزرور
وبات ينصب غرب السيف فى يده ∴ فينثنى وبه من شاء مجرور
فى معرك لا حمى الاسلام منكشف ∴ فيه ولا جانب المرّان مستور
اجال نجم المحيا من قساطله ∴ بمرهفات لها فيه اسارير
وجاء بالامن حيث النجم ناظره ∴ مسهد وفؤاد البرق مذعور
لك الربيع وما ادراك من زرعوا ∴ ذا الروض من مثل هذا الغيث ممطور
هم الذين لهم فى كل مكرمة ∴ ذكر على ألسن الايام مذكور
هم البدور ومن ايمانهم بدر ∴ ما شئت من ذهب فيه دنانير
تمحو اساطير ما املى الورى ولهم ∴ مجد على جبهة التخليد مسطور

∴ وقال يمدح الكمال العسقلانى ويهنيه بمولود ∴

اى نجم من اى شمس وبدر ∴ لبس الليل منه حلة فجر
وحسام قد جردته المعالى ∴ ليتقى به صروف الدهر
قد علمنا ان الليالى بحر ∴ حين ابدت لنا لآلى در
وعجيب لشهر شعبان اذ جا ∴ ء بميلاده بليلة قدر
ليلة اشرفت بغرة نور السـ ∴ ـعد بين ايضا احرى من الف شهر

محل اصل التعليق

الألوكة

وكأني بالطرس بين يديه ٭ يجمع الدر بين نظم ونثر
وكأني براحتيه يسيحا ٭ ن على كل اهل قطر بقطر
وكأني بالبيض والسمر تهفو ٭ بهواه عن كل بيض وسمر
انما الأروع الاجل كمال الـ ٭ ـدين بحر طما فنا من بنهر
اثمرت من علاه دوحة مجد ٭ صدحت بينها حمائم شعري
يا بني ناصر الرياسة والد ٭ ين ابي الفتح فاتح الخير نصر
لالمحب السبع البحار وعندي ٭ من اياديكمو موارد غمر
كل يوم لكم غمام سماح ٭ تعتلي بينه بوارق بشر
من نجاريكمو وقد جعل الـ ٭ ـله باياديكم المقادير تجري
سهل الحزن سبل مجد عليكم ٭ اتلفت غيركم بمسلك وعر
ولكم بيت مفخر قد غنيتم ٭ بمعانيه عن قصائد شعر
حصري عن صفاتكم مستفاد ٭ من اياديكم ابت كل حصر

اي عجزي وعيّ

وقال

بيني وبين الامير معرفة ٭ اشبه شيء بحالها النكره
غيري له حاجة وليس لها ٭ يوم ولي حاجة لها عشره

فليت

فليت شعري لا بما سبب ٭ قدمته ثم جا بي اثره
ما ذاك الا لاجل واحدة ٭ فهمت فيها العلمه نظره
فمن اراد الوضوء من حدث ٭ قدم من قبل وجهه دبره

وقال

اشفار جفنك لم تزل ٭ عندي احد من الشفار
وسطاك يشهد يا علي ٭ بان جفنك ذو الفقار

وقال يمدح مالك بن ابي السداد ويذكر ظفره بابي حربة

الله اعطاك من اعدائك الظفرا ٭ فلم تبق لهم نابا ولا ظفرا
قلدتهم مننا حتى اذا عجزت ٭ عنها رقابهم قلدتهم بترا
سروا اليك فلما اصبحوا احكمت ٭ بيض الظبا انهم لا يحمدون سرى
جاؤا صفوف قراع فانعمت وما ٭ ارجو ذلك لو جاؤا صفوف قرى
جعلتهم جزرا للطير حين ابوا ٭ ان يطيعوا بلسان الطاعة الجزرا
من لم يدع كوة حتى ينبشها ٭ فعله سيتلا في الجنة الذكرا
يسعى ابو حربة في رتبة منعت ٭ فلو ابو ألف رمح رامها قهرا
وليستخف امانيه منيته ٭ حتى يروم ثريا الافق وهو ثرى

٢ الهدر الكشيش
الذي يخاطر به
المزاوقة

حتى انتحاه ابو العياض منصلتا ∴ كالعضب ما مس من اطرافه بترا
ما زال يهدر مثل الفحل من نظره ∴ حتى ارقت بلبتيه دما هدرا
تباله عاديا نال الحمام به ∴ فجاءه عجلا للحين مبتدرا
حتى فلما اراه الفتح غايته ∴ ولى واهدى اليك الراس معتذرا
فليهنك الفتح مخضرا جوانبه ∴ تكاد تقطف من اثنائه الزهرا
سلمت اذ سرت بالاسلام معتصما ∴ وخاب اذ بالنصارى جاء منتصرا
ان الذي يكفر المولى صنيعته ∴ ويدعي انه اولى كمن كفرا
اي معروفه

∴ وقال يمدح ابا القاسم بن الحجر ∴

ما امتطينا متن السحائب الا ∴ لتوافي بنا اخا الامطار
كل نول من المراكب فيها ∴ الف مستقيمة للصوار
تقسم الماء والهواء لساق ∴ وجناح من عائم طيار
عوضتنا الاوطان عندك والاو ∴ طار بعد الاوطان والاوطار
انما انت يا ابا القاسم القا ∴ سم الجود لا على مقدار
صقلت صفحتا صقلية منك ∴ فوافت كالصارم البتار
وكستها خلالك الزهر طيبا ∴ ارجته مجامر الازهار

ولنا

وسقتها بنان كفك ريا ∴ سلسلته سلافة الانهار
انت بالفضل في بني الحجر السا ∴ دة مثل الياقوت في الاحجار
٢ ولك البيت في الرياسة كالبيت ∴ اتته الزوار كالزوار
فتراه وللمديح طواف ∴ حوله فوق اينق الافكار
جمع ناقة
وبيمناك طير يمن وسعد ∴ اصفر الظهر اسود المنقار
قلم دبر الاقاليم فالكتب ∴ به من كتائب الاقدار
يا طراز الديوان في الملك اصبحت ∴ طراز الديوان في الاشعار
وبنوك الذين مهما دجى الخطب ∴ ارونا مطالع الاقمار
حفظ الله منك جملة فضل ∴ بان في حفظها صنيع الباري
وعليك السلام مني فاني ∴ عنك غاد او رائح او ساري
شاقني الاهل والديار وذو البعد ∴ معنى باهله والديار
واذا شئت فالمجرة بحر ∴ لي فيه بنات نعش سماري
وبكفي من النجوم كثير ∴ هو ما قد وهبت من دينار
٢ ليله كواري

∴ وقال وقد ردته الريح في البحر الى القاسم المذكور ∴

∴ منع الشتاء من الوصول ∴ لعم الرسول الى دياري ∴

فاعاذنی وعلی اختیـا ٭ ری جآ من غیر اختیار
ولربما وقع الجمـا ٭ ز وكان من غرض المكاري

وقال فيمن جرحه في جبينه بسيف

قبله السيف في جبين ٭ منه حوى متنه جواهر
فكان تأثيره هلالا ٭ يذكر البدر وهو باهر
وما رأى الناس من هلال ٭ لولاه تحت الشعاع ظاهر

وقال

ذلمرنا الوشاة اكرامنا ٭ كان ولو قطع لم يزمر
باكر بالنأي فبالبينه ٭ باكر بالنأي فلم يجهر

وقال

واسمر يفتك بي طرفه ٭ اذا انثنى وكذا الاسمر
ان قلت في وجنته جنة ٭ قلت وفي ريقته كوثر
وان مضى ترجع اردافه ٭ كانه مقبل مدبر

وقال يمدح القاضي اسعد بن الحباب

ما اطول الليل على الساهر ٭ لولا النفات القمر الزاهر

حل

حل نقاب الجو عن واصل ٭ يعقد بيها صلف الهاجر
وربما جرد من جفنه ٭ ما استخدم الباتر للفاتر
وما الذي غرك من ناظر ٭ مركب في غصن ناضر
في كل يوم للهوى فتنة ٭ تقضي على العاذل للعاذر
وضيف طيف رده مدمعي ٭ فساقه الفكر الى خاطري
ان مد نيل الدمع عن نيله ٭ فانه جاء على الحاجر
وادهم السد فلا خط من ٭ هلاله نونا على حافر
لا اكفر الليل واحسانه ٭ وان دعاه الناس بالكافر
لا ومعالي الاشرف المنتمي ٭ في المجد للكابر في الكابر
نجم بني الحباب بل بدرها الـ ٭ ـزاهر بل اصباحها الباهر
ذو راحة تجدي وتردي العدا ٭ كانها بستان في ناجر
تنظم من امداحه جوهرا ٭ نخرجه من بحره الزاخر
من كل عذرآء احاديثها ٭ تملا اذن المثل السائر
ملهية الراعي وحنانة الـ ٭ ـحادي ومستطرفة السائر
تصرف الاحلام اقلامه ٭ وتصرف الامر الى الآمر

لعله الاحكام

وما جسيمات المعالي سوى ∴ لعاب ذاك الاصفر الضامر
لا برحت اوصاف احسانه ∴ تغني عن الناظم والناثر

وقال ارتجالاً

ولما بدا ركب السحاب تسوقه ∴ حداة الرياح الهوج وهي تزمجر
ركنت لبيت استجن من الحيا ∴ به واذ غيث من السقف يقطر
فلا فرق ما بين السحاب وبينه ∴ سوى ان ذا صاف وذاك مكدر

وقال

ان كنت في شعره تشك فقد ∴ اثبت دعواه انه شاعر
بربك وهو البسيط دائرة ∴ ينقل منه الطويل والوافر

وقال يمدح الاعز بن منذر

اعن وسن ترنو عيونك ام سكر ∴ ام استرقت من بابل صنعة السحر
وهل حملت تلك الروادف اغصنا ∴ تأود في اوراق ابرادها الخضر
وما الحدوج العامليه حرمت ∴ زيارتها الا على المهمه القفر
كفى حزناً ان لا تزار وبيننا ∴ على القرب الا بالخيال الذي يسري
وقفر كاطراف المواضي قطعته ∴ بركب كاطراف المثقفة السمر

وقد

وقد شق صدر الافق عن قلب بدره ∴ كما انشر واطوي الصحيفة عن حبر
وما راقني الا حمائم انجم ∴ تحوم من الفجر المطل على نهر
اذا بلغت باب الاعز ركائبي ∴ فلا شدت الاكوار منها على ظهر
امام اذا استنصرته في ملمة ∴ فهمتها ببيض من عزائمه بتر
نوال كما قد سح منبجس الحيا ∴ وعزم كما قد شب متقد الجمر
عليه يمين ان تفيض يمينه ∴ بيمن وان تنهل يسراه باليسر
ساحمل من فكري اليه طرائفا ∴ من الشعر قامت للمقصر بالعذر
خفضت بها الاشواق حتى كانها ∴ وان رفعتني الآن من احرف الجر

وقال

فخر الراحتين الكريمة انها ∴ نال المقل نوالها والمكثر
كالغيث فوق البر ان همى ∴ فيه ووسط البحر در يزهر

وقال وكتب بها الى الاديب ابي بكر القعدي يعرض بذكر شخص سرق

بكرت لنصحك يا ابا بكر ∴ غريبة من مشرق الفكر
قطعت اليك البر حاملة ∴ فيها فنون عجائب البحر
وافاك ذئب ان عفوت له ∴ حاشاك ضاعت ثلة الشعر

الألوكة

أعبا زهيرًا كم ينازعه ∴ لمن الديار بنعته البحر
وثنى قفا نبك التي اشتهرت ∴ تمكوا فرايضها من الزهر
ابن عمرو
حبرت ما حبرت من مدح ∴ فاحتازها بصوارم الحبر
وكسوتها زيدا لخرّدها ∴ عنه وافرغها على عمرو
كم غادةٍ في مصر جآ بها ∴ وسمعت بالغارات في القفر
فاحرس شباب حماك ان له ∴ جارًا بدت اليك بالسحر
واعجب لبغآءٍ فرحيته ∴ ترى بكل مسبعة بكر
نحو نعيه وذاك مطرد ∴ اذ كان معتادا من الدبر

وقال وقد صنع ابن الدرويحا ابياتا يصف منارة الاسكندرية ∴ وهما وجماعة من الادبا حاضرون بها

ومنزل جاوز الجوزآء مرتقيا ∴ كانما فيه للنسرين اوكار
اطلقت فيه عنان الفكر فاطردت ∴ خيلها في مجال الشعر مضمار
ولم يدع حسنا فيه ابو حسن ∴ الا تحكم فيه كيف يختار
اى يشعل به
ما زال يزكي بها نار الذكآء الى ∴ ان اصبحت علما في راسه نار

وقال يمدح الوزير بصقلية

جرت خيل النسيم على الغدير ∴ وردت تحت قسطال العثير
وغاب ٢ وحلّ الصبح في كاس الثريا ∴ وكان براحة القمر المنير
وقام على جبين الشمس يهفو ∴ كما يهفو اللوآء على امير
ودار بها على يده فكانت ∴ كطوق ابجام في كف المدير
ومجّت في زجاج المآء لونا ∴ قد انتزعته من حلب العصير
فقمنا نستنيم الى قلوب ∴ تناجت تحت اسرار الصدور
٣ نستنيم اى نطلب ان نسقى ما نصطبحى
الى ان غادرتنا الكاس صرعى ∴ نفرّ من الكبير الى الصغير
اى تركتنا
٧ ونحسب ان ديك ٧ بني نمير ∴ امير المومنين على السرير
رزقنا التاج والايمان منها ∴ وطفنا بالخورنق والسدير
وجودنا المدائح فاستقرت ∴ على اوصاف بزجرد الوزير
فنظمنا المفاخر كاللآلى ∴ وحلّينا المعالي كالنحور
وقمنا في سمآء العز نرعى ∴ جبين الشمس في الغيم المطير
واعجب ما جرى انا امنّا ∴ ونحن بجانب الليث الهصور
وارسلنا من الاشعار نشرا ∴ نهزّ به المعاطف من ثبير
وقلدناه درًّا جآء منه ∴ كذاك الدرّ جآء من البحور

الألوكة

راى منه المليك حلى امين ٭ برى النصح من سمة الضمير
فارقاه الى الرتب اللوالي ٭ يراها النجم من طرف حسير
وصدره على الديوان سطرا ٭ هو البسم الذى فوق السطور
فصيرت البلاد جنان عدن ٭ وكانت وهي فى نار السعير
ومد على الرعية ظل عدل ٭ وقاهم لفح السنة الهجير
أحامي الملك بالبلع المرجى ٭ وداعي الملك بالحظ الغيور
خدمت بخاطري علياك جهدي ٭ فلم اخدم به غير الخطير
فدم لتطوى العدا والسعد يشدو ٭ عليهم لا تسوروا الى النشور

وقال يصف مجموعا للعلا ابن خليف

وكتاب صغرت اجزاؤه ٭ وهو قد حاز حديث الاكابر
سد فيه راحة مرتبة ٭ ابنت فى جانبيه زهرا
يا علي بن خليف دعوة ٭ تحسد الشمس عليها القمرا
لا تعجب يا اخا البحر اذا ٭ نظمت كفاك فيه الجوهرا

وقال

قفص بمدرجة النسيم تحدثت ٭ فيه بسر هواها المشغوف

دن

كست الغمام عمامة مسكية ٭ واقام فى ارض من الكافور

وقال

ترددنا الى الدار ٭ وما فزنا باوطار
لانت البدر ما تنفك ٭ فى طول المدى سارى

وقال

يا ذا رويا كان من حبه ٭ جسمي فى الرقة كالذر
اقصدتني بالهجر من بعد ما ٭ اقصدتني من قبل بالهجر
هيهات ان ابلغنا الشعر ما ٭ قد بلغت منك يد الشعر

وقال يمدح القاضي الفاضل رحمه الله

أنجد الصب وغاروا ٭ هكذا تناى الديار
هو سير قد كالسـ ٭ ـير وقد سار وساروا
وسواء ان دنا المنـ ٭ ـزل ام شط المزار
ان تناءت فدخان ٭ او تدانت فشرار
يا غزال الاراغ كالثعـ ٭ ـلب والقلب وجار
فوق خديك دليل ٭ ان نهديك ثمار

الوجار بالفتح والكسر جحر الضبع وغيرها

alukah.net

ما اختفى الرمان إلا   وتبدى الجلنار
وبجفنيك غرار   من كرى وهو غرار
كل فضل في سوى الـ   ـفاضل فضل مستعار
ربما جاراه اقـ   ـوام الى المجد فجاروا
مثل ما يطلب شأ   و السحب في الارض الغبار
هو والعلياء دا   م الشمل ضوء ومنار
كوكب فيه هدا   يات وأنواء غزار
ورياض ربما فلـ   ـشئت احمرار واصفرار
قم فقد مر بك النـ   ـجوم وفاجاك النهار
هذه وبك يحو   ر العقل عنها ويحار
يا جوادا هزه الـ   ـفضل وأرساه الوقار
طل فللحاسد ايا   م بلا طيب قصار

وقال

مر بنا كالظبي لكنه   يذعرنا والظبي مذعور
واهتز كالغصن لكنه   بادمع العشاق ممطور

برهنا

ومثل ذا خلع عذار النهى   والنسك والعفة معذور
كم فيك يا منصور من فتنة   شاهدة انك منصور

وقال

يعتنيه سكري لا بكاس عقاره   رشا صاد آساد الشرى بنفاره
تضيئ بروق البيض دون اجتلائه   وتهوى نجوم السمر دون افتساره
ووالله لولا انه جنة المنى   لما كان محفوفا لنا بالمكاره
كأن الثريا والهلال تقاسما   حمالهما من قرطه وسواره

حرف السين

قال يمدح ابن خليف ويهنيه بمولود

كوكب لاح بين بدر وشمس   فسرى بالسرور في كل نفس
مستهل تعني المواليد منه   انه ينشي الكرام وينسي
حكم المشتري لطالعه السعـ   ـد بسعد وللحسود بنحس
واذا ما الفروع طاب جناها   دل منها على نجابة غرس
زار حيث الربيع ينشر في الرو   ض نثواره برود الدمقس
وكأن الطيور تنشد شعرا   علقته من جناح بطرس

وله ايضا
انا ان نظمت الشعر فيه ساحر
فاذا وصفت علاه قال لي الورى
زينت سودا وهي بها معنى
مثل حب القلوب يحسبه النا
حقا وكن في سواد ناظر
لله ممدوح ذكرت [illegible]
نا فلست في اسمها الكافور
س سوادا وانما هو نور

وكأن الغصون تهتز تحتها ∴ كلما رجّعت وفيها حرس
وكأنّ السرور طاف بكاسٍ ∴ يبعث اللهو في معاطف قدس
خلف من بني حليف علاه ∴ شيّدت منهمو بمجلسكم أنس
وبنفسي افدي ابا الحسن الندب ∴ واقللت في العداة بنفسي
واحذاهم وهم خير خلق ∴ صوّر الله بين جن وانس
عدلوا قيمة الزمان فجاوا ∴ بمعاني غدٍ ويومٍ وامسٍ
يا ابن عبد الوهاب نسبة فخر ∴ حظها في الكمال ليس ببخس
سقت ما صغت فيك من جدد الفكر ∴ وعرّجت عن جبان ودعس
فأتى كالكواعب الغيد يعشي ∴ ضوؤه وهو من حبيبة نفس
كلما استضحكت معانيه ابدت ∴ شنبا في مراشف منه لعس

المختار كتاب المنتخ [illegible]

وقال

بين الحيا والمحيا نسبة ∴ اولست تسمع بالنهار المشمس
فاحبس اعنتها الذي تحسبه ∴ طرف عنان دموعه لم يحبس
اذكرته الزمن القديم وانما ∴ اذكرته الزمن القديم وما نسي
دهر كأنّ صباحه ومساءه ∴ يتنازعان صفات اشنب العس

نظم

نظم الشقيق عليه صفحة خده ∴ وافاض دمع الطل طرف النرجس
حتى اذا افلت نجوم كماله ∴ والتف صبح كؤوسه بالحندس
قدم الغرام فان بكيت فانما ∴ هذي الدموع حباب تلك الاكؤس
ولقد قدحت زناد شوق طالما ∴ اورى شرار المدمع المتبجس

وقال في صقلية

بلد اعارته الحمامة طوقها ∴ وكساه حلة ريشه الطاووس
فكأنما الانهار فيه سلافة ∴ وكأن ساحات الديار كؤوس

وقال

وصحبة قوم لو يقاس اجلهم ∴ الى الكلب كان الكلب اعلى وارأسا
شكى الدهر منهم علة جوف بطنه ∴ فصيّرهم في طي اعراضهم فسا

وقال

وصاحب قلته بنفسي ∴ وربما اخطأ القياس
سرى في راحتيه خمر ∴ وسره في يديه كاس
فشأن ذا كله افتضاح ∴ وشأن ذا كله التباس

وقال

شبكة الألوكة

يا ربّ ليلٍ اشتهى لِباسَه ٭ قد عطّر الوصلُ لنا انفاسَه
دع امرأ القيس ودع امراسَه ٭ فتى الهلال سرعة قد قاسَه
منكّسا نحو الثريا راسَه ٭ هل تعرف العرمون ولكناسه

بحث

وقال

مرّ بيمناه على عاره ٭ يلمسه احسن ما لمس
وواصل النقر على اصبع ٭ تغنيه لو شاء عن الخمس
يحدث ثوا عن قمر مشرق ٭ يلعب بالبرق على الشمس

وقال وقد سُرق نعله

ما الذي اوجب عودي راجلا ٭ بعد ان وافيتكم ذا فرس
خلعوا نعلي لما علموا ٭ انني من ربعكم في قدس

وقال

لو نسبناك في بني عبد شمس ٭ ورفعناك في ذؤابة قيس
لأبى اصلك الموصّل الا ٭ ان تعلّى عليك راية تيس
نفس مستنبح ونسبة بغل ٭ ومحيا قرد ولحية تيس

[illegible]

قافية الصاد

قال

قال في هجاء معن

يبنا في ايقاعه صوته ٭ فهو يزيد وذا ينقص
ويتبعه زامر مثله ٭ تتليع له نفس اوقص
وان قام ما بيننا راقص ٭ فكل الى بيته يرقص

التليع ارتفع والمنخفض من الاضداد والاوقص الناقصة

قافية الضاد

قال يمدح ياسر بن بلال

أجلِ اللهو جمرة في بياض ٭ بين آتٍ من السرور وماضي
ان ايامه المجوحة عنّا ٭ في عنان المدام ذات ارتياض
ما البكر السرور وان لم تصبها ٭ سورة الراح من اداة اقتضاض
فالق مستقبل الهموم اذا ما ٭ زمنيا من المدام بماضي
ما ترى الافق بين برد سحاب ٭ ذي انسحاب وعارض ذي اعتراض
انهضته الصبا فأعنا عليها ٭ تتقل في جناحه المتماض
ورغت فيه بالرعود عشار ٭ نحرتها خناجر الايماض
كلما انحل منه بالوبل سلك ٭ كان عقدا على نحور الرياض
يا نديمي وقد وهبتك ارضي ٭ فاقطعنها فانني غير راض

لهلو

الألوكة www.alukah.net

نعم الشيخ ياسر بن بلال ∴ عوض لي عن انفس الاعراض
حيث اخلاقه تفتح روضا ∴ ما عهدناه آنفا في الاراضي
وندى كفه يفيض زلالا ∴ لم نرده في الزاخر الفياض
ولسان عزمه وظباه ∴ فهما مثل شفرتي مقراض
ملك تصبح القروم لديه ∴ ليس غمار من بنات المخاض
يقظ لا تكاد تكحل جفنيه بنوم مراود الإغماض
طوع إقباله الحياة وما أسرع ∴ لخذ الحمام في الإعراض
وسديد الآراء يبعث عنها ∴ اسهما لم تطش عن الأغراض
غلغلت في فؤاد كل عدو ∴ وهي ما فارقت فؤاد الوفاض
ودريله اذا اشتجر الناس ∴ على مشكل تخلص قاضي
حكم ما اهتدى بواضح ما خص شمان الا تفرقا عن تراضي
ضاق عن فضله الثناء وقد جد اختيالا في برده الفضفاض
ورأى ان جوهر المدح درع ∴ يتقى في حماية الأعراض
فهو بالنائل الفاض منبع الشعر في حوش الثنا المفاض
قائم بين سؤدد واضع الرحل وذكر مسافر نهاض

لاسماء

36

لاسماء الفخار منه تعالى ∴ لا ولا انجم العلى لانقضاض
يا ربيعا حياه مثل النواحي ∴ وغماما نداه مثل الحياض
فقل منك الثناء بين قريضي ∴ فقديما نضضته في قراض
وناميله فهو في الطرس احلى ∴ من سواد رأيته في بياض

∴ ∴ ∴ وقال ∴ ∴ ∴

٢ وسهم فوارة اذا انبعثت ∴ غادرت الجو يحتذي ارضه
كانها خيمة مكللة ∴ عمودها من سائل الفضة

∴ ∴ ∴ وقال ∴ ∴ ∴

٢ ∴ قل للمغيرة عني ∴ وما اخالك ترضى ∴
∴ لا تطمعن بهجري ∴ او تشترى لك عرضا ∴
∴ وغض جفنك عنه ∴ فانه عنك أغضى ∴
∴ يخاف منك ضياع الـ ∴ ـريحان في المتوضا ∴

اسم رجل وشيباني

ومحل الوضوء و[illegible] القاذورات

∴ ∴ قافية الطاء ∴ ∴

∴ وقال يمدح مصطفى بن طرخان العسقلا ∴

سارت مطيهم بهم تمطو ∴ وتحملوا البين واشتطوا

الألوكة

ومحت رسومهم نوى قذفت ⁂ خطواتها للشوق ما خطوا
فبهن نافرة تلفتها ⁂ صد وفارط قربها تشحط
وشانة الاجفان قد خرطت ⁂ منهن ظبا بقلوبنا تسطوا
ومحادث الاحداث عاجله ⁂ في عنفوان شبابه الوخط
قدح الغرام زناد جبو به ⁂ فكانما زفراته سقط
ولوى الى مصر اخادعه ⁂ ارج نماه ذلك الخط
في حيث راحة مصطفي ديم ⁂ ينجاب عن عرصاتها القحط
ولا سيف ضيف مكرمة ⁂ متشرط في حيث لا شرط
المنتضون مهندات سطا ⁂ من شانها الاقساط والقسط
لله سيف الملك من ملك ⁂ يثني عليه الخط والخط
جذلان في معطف صلف ⁂ منه ولا في حاجب مط
طوبت خلا نعله على شيم ⁂ ما ان سمعت بمثلها قط
وهفت به العليا في شيم ⁂ من دونهن النجم منحط
ان حازها في شرحه فلقد ⁂ منعت بلوغ اقلها الشمط

اي كبراء

وقال

37

لست ممن يظن فيه سوى ما ⁂ يقتضيه الوداد في الافراط
حاش لله ان ازل ضلالا ⁂ بعد ما لاح لي سواء الصراط

وقال وكتب بها على قصيدة لابي جعران الشاعر

للشعر للشعراء مغنم معرك ⁂ كل امرئ يجري بقدر نشاطه
فمتى يبيع الحر من رجعانه ⁂ ومتى يذيع المسك من اسقاطه
واذا ابو جعران جاء بشعره ⁂ من بعره فاعذره في افراطه
اوصاف مجدك وردة تزهى بها ⁂ فلذاك تكتب دونها بنياطه

يبيع العلا

قافية العين

وقال يمدح القاضي الاشرف بن الحباب

طلعت ربيعا من رسوم واربع ⁂ طالعت اهلا من مصيف ومربع
منازل انستني السماء لاهلها ⁂ وان كن يستسقين للارض ادمعي
على ان ما ضمت هوادجهم سوى ⁂ فؤادي ولا ضمت سوى عوج اضلعي
وقاسمني في ان يقاسمني النوى ⁂ رشا معه قلبي واشواقه معي
دعاه غرامي للوصال فلم يجب ⁂ نداء مشوق قد اجاب وما دعي
بنا صبني في الحب والحب حاكم ⁂ يجوز لي في الناصبي تشيعي

وله من جوف القاضي محمد هذا
ما صح علم الكيميا لغيره اح الامام الا زكي الحافظ
يعطيهم الاموال اذ يعطونه لفظا وما مقدار لفظ الحافظ

ومنتصر فى منع مغلوب عقرب ۞ بما نحته من لثم منعلى برقع
ابت شمسه الا الغروب وقد سما ۞ لها كافى من كل عضو بيوشع
وليل نزعنا منه عن متجهم ۞ اغم القفا والوجه ليس بانزع
تأبى ذراع الليث ان يعتلى به ۞ لنا ذنب السرحان مقدار اصبع
فلما ارتمت كف الصديع بانجم ۞ قواريرها قد آذنت بالتصدع
دعانى الثرى انعبت طرفك فاسترح ۞ وقال الكرى اسهرت طرفك فاهجع
وانى وايضاعى واشراف همتى ۞ لأعلم عندك الاشرف الندب موضعى
اليك قطعت البحر اطوى سحله ۞ فيا بحر اسمح لى بحقك واقطع
ولولاك لم ابرح قصبًا ولم اجد ۞ قصيًا فادعو فضله بمجمع
نطقت باعراب المقادير مفصحًا ۞ فيا سيبويه اخفض بفضلك وارفع
وانت تشعث الاولى بمآثر ۞ تثير عجاج السبق فى وجه تبع
فاحكام احكام يقول مبادر ۞ لها مشرع الخطى ماشئت فاشرع
وظن كأن السمع والعين شاهدًا ۞ ومن اجل هذا قيل للظن المعى
فيا حسنا قد اصبح الاسم وصفه ۞ فاصبح من وجهين احسن من دعى
تنزهت فى دنياه عن دنية ۞ وشمرت فى دراعة عن مدرع ۲

الصديع كامير الفجر ۞

۲ الطرف الاول بالكسر الفرس الجيد والطرف الثانى بالفتح معروف ۞

باعراب

۸ ذاتى تحقانى ۞

د نقضى ۱ ۞

فلحظك

فلحظك للديوان ايقظه محترس ۞ ولفظك للديوان حرز ممنع
لذا البيت قد لبيت والهدى واجب ۞ على لانى قائل بالتمتع
لسانى لا يعيينا وغيرك سمعه ۞ لغفلته يعيى اللسان ولا يعى

۞ ۞ وقال ۞ ۞

يا ايها النعمة الذى وثقت به ۞ همى وخلق الدهر خلق مخادع
ما بال ليث الدولة القرم اعتدى ۞ عنى على استسقاطه كالهاجع
وطمعت يوم الاربعاء بوصله ۞ فصبرت بعد الاربعاء الرابع
ومتى تباعد مورد فى منتشكى ۞ طلب الرشاء اليه كف النازع
فاهزز وانت الهزبر فيه سريرة ۞ هزوا لها مثل الحسام القاطع
واذا امرؤ تسدى اليك بشافع ۞ متميزًا فذاك الخير خير الشافع

۷ اى شديد الشهوة للشرب ۞

بالكسر الحبل يحمل فى دلو السقى ۞

۞ ۞ وقال يمدح ياسر بن بلال ۞ ۞

قفا فاشتا الا معن زفرًا وادمعا ۞ اكانا لهم الا مصيفًا ومربعا
ولا تطلبا انهم دنوا او هم نأوا ۞ باخبارهم الا الجفون واضلعا
هم وهم طرفى وقلبى وغادروا ۞ منازلهم فيما نظنان بلقعا
يقول اناس بطن كقلع هاجة ۞ الا كل مكان عندهم بطن لعلعا

رعى الله من لم يرع لي حرمة الهوى ٭ فيتركني انشد ورعى الله من رعى
غزال وشى عنه تضوع نشره ٭ ومن ذا يصد المسك ان يتضوعا
خدعت النوى فيه غداة فراقه ٭ الى ان امالت منه ليتا واخدعا
وقضيت بالتقبيل فرض وداعه ٭ فقال الهوى لابد ان تتطوعا
وكم شعشعت خداه لي من مدامة ٭ ادرت عليها البابلي المشعشعا
ولي في بديع الحسن كل بديعة ٭ ولولا البديع الحسن ما كنت مبدعا
كذا نالك الاحسان اما جماله ٭ فمرأى واما الشعر فيه فمسمعا
ولولا سما المالك المالك العلى ٭ تنوعت في اوصافه ما تنوعا
افاض ابو الفياض في نواله ٭ ووسعت قولي في نداه فوسعا
دعا خاطري بالمكرمات وانما ٭ دعا خاطري بالمكرمات فاسمعا
ركبت اليه زاخر الموج طاميا ٭ وعاصفة الهبات نكبا زعزعا
وظامية تحت الشراع وانني ٭ لها ممتطيها ان تفارق مشرعا
تشق شبيب الماء ابيض ناصعا ٭ بمثل الشباب الغض اسود اسفعا
فان قلت زرنا اكرم الناس راغبا ٭ بعنكانه حتى نعول واشجعا
سماح يرد الالف لا متحمما ٭ وبأس يرد الالف لا متدرعا

الاخدع بكسر صفحتي
العنق وذو اخدع
عرقان في موضعها
اثنان اه

ونهنهه

ونهنهه من داعي الاعادي ناشئا ٭ بشكانه من قبل ان يترعرعا
مصيب بسهام الظن في كل منزع ٭ اصابة من لم يبق في القوس منزعا
فكم وقف الباغي فقال له هلا ٭ وكم عثر الجاني فقال له لعا
خدمت باشعاري محاسن مجده ٭ فاخدمني الدهر الابي الممنعا
وقابلني بالاهل والمال عندما ٭ تركت اليه الاهل والمال اجمعا
وخصص مني بالصنيعة اهلها ٭ على حالة لم ياتها مصطنعا
ومازلت زوار الملوك مبجلا ٭ لديها عزيزا عندها مترفعا
بها بديع النظم ان راق مطلعا ٭ فقد راق اسماع الصيخين مقطعا
كما فاح عرف الورد في الزهر قادما ٭ وفي للناس من بعد القدوم مودعا

وقال يمدحه ويذكر قصة الزعازع

يروع الذئب حيث سواك راعه ٭ ويثلم غير نصالك بالقراع
وما المغرور الا من تعاطى ٭ مداك وما مداك بمستطاع
يحاول نهزة الاطراف عنه ٭ وللوثبات اطراق الشجاع
فساق به اليك استرحته ٭ دعته الى متالفه الدواعي
وقام السعد يشد بك امره ٭ اتيح لقاعد بمسير ساعي

وقدام

بعثت اباك في باس وجود ∴ وزدت على ابنا عبابتداع
ذي شرف الفخار على يفاع ∴ فكنت النار في شرف اليفاع
بنهضتك ارجعت اسا بلالا ∴ اباك وليس يوم الارتجاع
فما ننعى به الا ابتسيرا ∴ كان الميت لم يندبه ناعي
وحق لنا بياسر ارتياح ∴ عزيز ان يعارض بارتياع
سمعنا عن علاه ومذ رأينا ∴ سما قدر العيان على السماع
فصارعنا الخطوب لدى حماه ∴ فكان لنا به غلب الصراع
وفارقنا اليه الاهل علما ∴ بان به دوام الاجتماع
فاوردنا نداه البحر شيدت ∴ قراه بالمذانب والتلاع
وملكنا ربوع المجد حتى ∴ نظمناهن في سلك الرباع
واصبح باسمه ديوان شعري ∴ على التحرير عالي الارتفاع
وصارت رقعة الدنيا بكفي ∴ بما اولاه من يمن الرقاع
سلام ايها الملك المعلى ∴ بلفظ يستقيل من الوداع
سلام كالنسيم الرطب ساعي ∴ بخطو من تأرجه وساعي
فان وفرت في الجود اني ∴ لأرحل عنك بالشكر المشا

ثناء

قوله قراه اي حياضه
والمذانب جمع مذنب
كجعفر ما سال من الماء
الى اطراف الوديان
والتلاع بالكسر جمع
تلعة مما يجري الماء
اعلى الوادي ه

ثناء تعبق الاقطار منه ∴ وتحمد منه ما حلة البقاع
اذا ما المجد لم يضبط بشعر ∴ فقد اضحى بمدرجة الضياع

وكتب الى الرشيد بن الزبير عند اختفائه بالثغر

تدانيت دارا والوصول شسوع ∴ فحالك ذو الود الوصول قطوع
حجبت ولم تحجب محاسنك التي ∴ تأتت منها باغمام ربيع
وضيعت في مثوى فضعت ∴ نهمان فبيت المسك وهو يضوع
وانك والبيت الذي قد عمرته ∴ لكالقلب قد ضمت عليه ضلوع
وما انت الا العضب لازم جفنه ∴ ليمضي بكف اذ يروق يروع
سيفتق عن زهر بديع كمامه ∴ فما ذاك من صنع الاله بديع
ويسفر عن صبح شريق دجنة ∴ ولا سيما قد كان منه طلوع
كاني بها يا ابن الكرام مغيرة ∴ لها فوق هاتيك الربوع ربوع
بجيش تريك البر كالبحر ذبل ∴ وبيض وبيض اشرقت ودروع
وفرسان حرب لا البعيد عليهم ∴ بعيد ولا العالي الرفيع رفيع
بذلك لا تعجب فاني قائل ∴ وانك في الشهر الاصم سميع

الضوع وهو
انتشار الرائحة ه

جمع بيضة ما يجعل على الراس في الحرب

∴ ∴ ∴ وقال ∴ ∴ ∴

شبكة الألوكة

ومعترك يشم الموت فيه ⁂ جوانحه على قلب المروع
تهيبك الزمان به فألقت ⁂ اليك يداه ناصية المطيع
وجردت الحسام فأغمدته ⁂ بمسلك في طلى الخطب الصريع
وقد كحلت بأميال العوالي ⁂ أساة الحرب أحداق الدروع
وشبت للبأس نيران المواضي ⁂ وأسبل غيث أمواه النجيع
فللفرسان من محل ووصل ⁂ حديث عن مصيف في ربيع

وقال

قام عن قوس حاجبيه لعينيه ينزع
أسهما كيفما انحرفن الى القلب تشرع
هكذا كنت عن الى ⁂ حيه قبل أسمع

وقال

مولاي اني للصنا ⁂ والفقر والأشجان رابع
فاشفع لعبدك عند صر ⁂ ف زمانه يا خير شافع

قافية الفاء

وقال يمدح الحافظ السلفي

عاف

ق ٥
٦١

عاف سمعي ذكر المحل العافي ⁂ واصطفاه البكاء بالمستعطاف
ووقوفا بنوك نؤي تلاه ⁂ في رباه اعجام ثاء أثافي
أنف أن أروض بالدار قلبا ⁂ مستهاما بروضة مئناف
فسلام على العواذل والأطـلال ⁂ والعيس والسرى والفيافي
سكرة قد صحوت منها وبدلـت ⁂ بسكري سوالف وسلاف
فاسقنيها قبل اتفاق ذوي العلـم ⁂ فإني رأيتهم في اختلاف
فهي ما وصفت بعض حلاها ⁂ لك الا سكرت بالأوصاف
ما ترى الصبح كيف جهز جيشا ⁂ آذن الليل عنه بالانصراف
وعقود النجوم قد نثرتها ⁂ راحة النوء من طلى الأسداف
فاقترف واعترف فثم كريم ⁂ يهب الاقتراف للاعتراف
وامدح الحافظ الممدح تلبس ⁂ حلل النسك عنه والعفاف
أي حبر لآل فارس أضحى ⁂ كنبي الهدى لعبد مناف
سلفي نحا بل الفضل ذلك ⁂ انه من بقية الأسلاف
يتلقى الامتحان منه بفرد ⁂ يعتلي عن مطارح الآلاف ٧
أجمع الناس انه واحد العلـماء ⁂ من مثبت هناك وناف

٣ النؤي حاجز من رمل يحيط به البيت ليمنع من المطر

جرية النبت ٥

والاثافي جمع اثفية الاحجار يجعل تحت القدر اهـ وانظر المعنى هنا

٧ طاهر العرض والملابس والآباء والمأثرات والإيلاف صح

٧ [illegible] بالضم جمع [illegible] بالضم [illegible]

ربعه الكعبة التى افترض السّو ٭ دُ دجى لركنها وطوافى

اخلصت نيتى وشك اناس ٭ لو صفوا انزلوا على الانصاف

فنوات جنة العرف منها ٭ حين لم يجعلوا على الاعراف

عش مدى الدهر كيف شئت فان الله يكفيك وهو اعظم كافى

٭ ٭ وقال يمدح عماد الاسلام يوسف ٭ ٭

ما زال يخدع قلبه حتى هفا ٭ برق يهز الجو منه مرهفا

اغنى عيون الشهب حتى لم يدع ٭ طرفا لها الا قضى ان يطرفا

والاح منه لها يسطير كشارب ٭ نشوان رش على الحديقة قرقفا

وكانما وافى الظلام بعزله ٭ فبدا عليه من الصباح ملطفا

حتى اذا سطع الضياء وابهتا ٭ فى لجة حببا طفا ثم انطفا

خجلت خدود الزهر عنه برقة ٭ عيداء قلدها نداه ونشفا

واغركت الوصل كف جماحه ٭ من بعد ما هجر المتيم ما كفى

ما كنت اسلو والجنان يسائه ٭ فيكون ذاك حين رفا الى الوفا

هل كان ذاك العيش الا بارقا ٭ واهى الشرارة ما خبا حتى اختفى

زمن لقيت سمى يوسف دونه ٭ ورايت حين مدحت يوسف يوسفا

على حذف همزة الاستفهام

ملك

ملك يبيض ظباته وهباته ٭ ان صال اوان سال عفى وعفا

يغدو به شمل العداة مفرقا ٭ ويروح شمل المآرب مؤلفا

متنوع النسما ينشى ريحه ٭ يوما نسيم صبا ويوما حرجفا

خلق تراه فى المهند جوهرا ٭ طورا وطورا فى الحقيقة زخرفا

ومصرف الرمح الطويل سنانه ٭ فتخاله قلما هناك محرفا

حيث العجاجة فوق لامعة الظبا ٭ تثنى على الاصباح ليلا مسدفا

فتريك طرف الجو منها اكحلا ٭ ومن الطوال السمهرية اوطفا

تشكو الجفاء من السيوف غمودها ٭ ما سار بالخيل العتاق فاوجفا

وانامل وكفت ندى وكفت ردى ٭ لله سيرتها كفاة وكفا

ما حاتم ان بت تذكر طيئا ٭ او حاجب ان هجت تذكر خندفا

حاكتك كالاوراق بات فى الندى ٭ خضرا والاوراق باتت هتفا

من كل قافية تحط قناعها ٭ فترد وجه قفا وقائله قفا

حفت بالسنة الرواة وانها ٭ يا ابن الكرام لتستقل الاحنفا

٭ ٭ وقال يعاتب ابن خليف ٭ ٭

اقبل بوجهك اى عنك منصرف ٭ فما اقول لسؤالى وما اصف

شديدة ١٠

اوطف اى شعر الاجفان والمراد الطوال من الرماح كالمرهف السنام الجزيل الاهداب

جمع الكف

جمع ورقاء ١٠

[illegible]

خدعت بي وغرّك الضرّاعة بي ٭ ومال نبهابك الإعجاب والصلف
وكان من سبابي انني ابدًا ٭ اليك في سائر الحالات أختلف
ولو علمت بهذا ما علمت به ٭ لكان لي دونه في الارض مصطرف
لكن غررت ببرق بات خلّبه ٭ يهمي له من دموعي عارض يكف
وكم صبرت وقلت الحرّ يرجعه ٭ لين الكلام وان ولّى به الأنف
وبت انظمها زهرًا لو بصرت ٭ بها الغوادي لقالت روضة أنف
فكنت كالمبتغي شرخ الشباب لمن ٭ علا به الشيب واستهوى به الخرف
يا عادلاً عن سبيل العدل عدّ وعد ٭ فالحرّ يتلف والمظلوم ينتصف
انت الكريم وقد قال الأُلى مثلا ٭ ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا
هل غير صاحبك الموفي اذا غدروا ٭ وغير خادمك الباقي اذا انحرفوا
فان تنكّرت فما الحالات ناكرة ٭ كلٌّ تصدّى بها لي فيك يعترف
اجحفت بي وبودّي لو تعجّل لي ٭ بالموت من دون هذا غدرك الجحف
متى اول صباح لاح شارقه ٭ فضمّ رجليك وارحلها الى السدف
وأجتلي ذو وجه للود ناضرة ٭ قد طالما كنت منها قبل أقتطف
أحسن أما حسن بالاسماع فقد ٭ طال العتاب فهلّا قصّر العنف

وقد

وقد مضيت لشاني فالتوى ذمه ٭ الله جارك نعم الجار والكنف

وقال يرثي ابا يوسف

اي فؤاد منك لم يكلف ٭ واي طرف منك لم يذرف
لو عطف الصبر بجنبته ٭ فكيف الغية ولم يعطف
قد قوّى الخطب فهل حيلة ٭ لواهي المنكب مستضعف
لا يحرس الموعر في شاهق ٭ من مصرع المنهل في نفنف
والدهر لا تفرّق احداثه ٭ بين ذوي القوم والاشرف
ولو تحامى عنه ذو منعة ٭ لم ينتقص البدر ولم يكسف
قد حطّ من مفرق ايامه ٭ تاج الرياسة ابو يوسف
وكوكب غيّبه حادث ٭ كما بدا في ليلة المسدف
وروضة ما نعمتها الصبا ٭ حتى أحالتها يد الحرجف
وحكمة قد نسخت قبل ان ٭ ينسخ منها الرسم في مصحف
يا ابن ابي يوسف خذ بعده ٭ بصبر يعقوب على يوسف
معبرة الموت وباعذها ٭ كلٌّ على سلكها يقتفي
واكتف بالله فان الذي ٭ يفوّض الامر له يكتفي

جمع النفنف
المظلم
الريح الشديدة

الألوكة

وقال في هجاء مغنية

سألت بعض الزناة عن شرف ٭ فقال ما ثم مال في طرف ٢
وان في ما لكل جائحة ٭ اليست الميم جانب الالف ٣

وقال ملغزا

يا خبيرا بالمعمى ٭ خبرة تصفو وتصغو
هات خبرني ما اسم ٭ هو اذ يقلب حرف

اى شرا ه

وهو فرح

قافية القاف

وقال يمدح ابا القاسم بن الحجر صاحب صقلية

الحق بقسمي فجري وردي شفقي ٭ كافورة الصبح فتت مسكة الغسق
قد عطل الافق من اسماط انجمه ٭ فاعقد بخمرك فينا حلية الافق
ثم هات جامك شمسا عند مصطبح ٭ فكل كاسك نجم عند مغتبق
واقسم لكل زمان ما يليق به ٭ فان للزند حليا ليس للعنق
هب النسيم وهب الريم واستركا ٭ في نكهة كنسيم الروضة العبق
واسترقصتني كاسترقاص حاملها ٭ بخضرة الورق في مخضرة الورق
فظلت بالكاس اغنى الناس كلهم ٭ فالخمر من عسجد والكاس من ورق

٤٦

يسعى بها رشا عيناه قد رمقت ٭ لم تبق في ولا فيها سوى الرمق
حيي بها واحاديثي ومبسمه ٭ ثلاثة كلها من لؤلؤ نسق
يا ساكن القلب عما قد رميت به ٭ من ساكن القلب مغمى فيه من قلق
لم استرق بمنامي وصل طيفهم ٭ فماله صار مقطوعا على السرق
في الهند قد قيل اسياف الحديد ولو ٭ لا هند ما قيل اسياف من الحدق
حرب ابو القاسم الارزاق قسمه ٭ عني فقد صح اقراقي من الفرق
الفائد الفائد العدين في نسم ٭ كالما يجمع بين الري والشرق
تهلل الوجه منه مثل شمس ضحى ٭ وانهلت اليد مثل العارض الغدق
وجدد النعم اللاتي تترك لها ٭ ازاهر الروض مثل الملبس الخلق
وحاز وصفي ربيع رائق فله ٭ تشابه الحسن بين الخلق والخلق
وثقل الوحي حتى رمت احمله ٭ على عواتق امداحي فلم اطق
فلست اعرف عماذا اقول له ٭ خفف اعن عنق الاشعار ام عنقي
ويا سنة تطأطأ الاعناق صاعقة ٭ فلا كبت وهي بين النص والعنق
حفت بني الحجر الياقوت واعتزلت ٭ قوما هم الحجر المرمي في الطرق
تخالف الناس الا في فضائلهم ٭ فلست تبصر فيها غير متفق

الساكن الاول ضد المتحرك ومعناه يا غافلة والساكن الثاني بمعنى المقيم

يقال سرق واسترق من باب ضرب والاسم السرقة مصباح

يعني القائد

لعله المتن

من النص والعنق جنس من السير

بارك الله بارئ المجد من حماء ٭ وخالق الكرم الفياض من علق

وقال بمدح الحافظ السالمي

اسف موثق ودمع طليق ٭ هكذا يتلف المحب المشوق
فأبيحا الحمول ان عفوقا ٭ سيرها بعد ما تبدى العقيق
وأديرا على كاس التصابي ٭ في رباه كما يدار الرحيق
أسعداني ولو بترك ملامي ٭ فمن الوجد أن يخون الرفيق
ولقد لذت بالسلو ولكن ٭ لم يساعد عليه قلب خفوق
لي غيث من المدامع يهمي ٭ كلما لحن بالابراق البروق
رعن قلبي ورقن طرفي وميضا ٭ رب امر يروع حين يروق
واذا اسودت الهموم ازلها ٭ بحريق زناده الراووق
جنبا كاسها الاقاح فما با ٭ ت تستبق النفوس الا الشقيق
هذه العيشة الاسعد لا البيداء ٭ تطوى ولا السرى والنوق
ولقد يعني طعن الحي ٭ وتقتادني الخيال الطروق
تعب بركن المحب البله ٭ ان ذا الحب خائن موموق
ايها الدهر خذ اليك فماني ٭ منهلي عرمض ولا ترنيق

[illegible] الطحلب [illegible] والترنيق التكدير

اعلمتني

اعلمتني نعماء احمد اني ٭ في بني الدهر شاعر مرزوق
جاد فعلا وجدت قولا وهني ٭ كما طلات الغمام روض انيق
قمت بالمدح مادحا فثناني ٭ وبجيدي من جوده تطويق
مستضاف النوال يسترد لها ٭ سيد في سيب كفه والصديق
مثل جود الغمام يسترق الار ٭ ض فروى وهادها والنيق
فات طلابه بطول وطول ٭ ثم ساواهم ان نحس لحوق
فهو في ملتقى الفوارس جيش ٭ وعلى طرفه لواء خفوق
قلبته الابدي ولن يسبق لحلبة ٭ حربا من لا له تعريق
كرم الاصول يبنك منه ٭ صارم العزم واللسان الذلوق
وسواء اذا تخوصم في الحكم ٭ لديه البغيض والموموق
فكأن السحيق منه قريب ٭ وكأن القريب منه سحيق
خلق كالنسيم صحح برد ٭ يشه لزهر الرياض مسك فتيق
وجبين كشارق الشمس يهدي ٭ سناه من اتلفته الطريق
شيم ما جرت على خاطر الدهر ٭ ولا حاز مثلها مخلوق
ايها الحافظ الذي حفظ الدين ٭ فما للهوى له تطريق

وهاد جمع وهدة المنخفض والنيق اعلى الجبل

الشديد الكلام

بك يستطيب الصيام ويهوى الـ ٭ فطر للناظرين والتشريق

فابق ما غرد الحمام غناءً ٭ ولوى معطفيه غصن رشيق

وقال يمدح علي ابن خليف

فامن حروب الهوى على ساق ٭ بين قلوب وبين احداق

وانفسمت هذه السلو فما ٭ يوثق منها بعهد ميثاق

فليت شعري وقد بكيت دما ٭ هل ذبح النوم بين آماقي

ليهنك النصر يا غرام فكم ٭ لواء قلب عليك خفاق

خذ من حديث الهوى مطا ٭ شارها البرق لا ابن براق

يعرب عما طوته اسطرها ٭ لسان ورقاء بين اوراق

وما اداجيك في حديث ضنا ٭ أخلقت فيه برودا اخلاقي

اصبح سطر الفؤاد في يد من ٭ لست عليه لضن بالباقي

اين هلال السماء من قمر ٭ مطلعه في سماء اطواقي

هات مداما كأن عاصرها ٭ عرض فيها بوجنة الساقي

في روضة بينها مغردة ٭ تطرب هارونا باسحاق

راسلتها ما دعا اباحسن ٭ فعثرت في طريق سباق

علي المعتلي بسؤدده ٭ في شاهق الذروتين مزلاق

فرع نجار اصول نبعته ٭ كانت فروعا لخير اعراق

يطرد المجد في مناسبه ٭ كجوهري فرند ذلاق

غرس الاماني في انامله ٭ يثمر بالجود قبل إيراق

لا تدعي رقى الخطوب فقد ٭ اخذت منها كتاب إعتاق

صنائع اصبحت سبائكها ٭ مناطقا في خصور أعناق

كانت سروب العلى مفرقة ٭ فلفها ليله بسواق

هل القوافي الا فضائله ٭ غير مداد وغير اوراق

تثني على مدحه وكم مدح ٭ ما بين كشط وبين الحاق

ينفث صل اليراع في يده ٭ بما غدا فيه كل درياق

وينثني الرمح ذا الكعوب به ٭ يهتز من خيفة واشفاق

لا زال في مجده وسؤدده ٭ ما قام ساق صاح في ساق

وقال

يا من رايت انفراجي ٭ لديه بعد مضيقي

انظر فاني جواد ٭ امسى بغير عليق

اي اصلا صيده

اي كلف شديد الصريبة

اي ظهور الورق

تحد منه

وقد غلا السعر والشعير رحل اكسد سوقي

فاحمل عليه معينا ٭ بجملة من دقيق

وقال

انظر الى الشمس فوق النيل غاربة ٭ واعجب لما بعدها من حمرة الشفق
غابت وابدت شعاعا منه يخلفها ٭ كانما احترقت بالماء في الغرق
وللهلال فهل وافى ليشقذها ٭ في اثرها زرق قد صيغ من ورق زورق

وقال

تثنى فلا مثل الغصون ولينها ٭ ورجع اصواتا فلا تذكر الورقا
واعجب اذ حثت يمناه طائرة له ٭ يسمعها رعدا ويبصرها برقا

وقال

الا انه طرس تبسم عن نهى ٭ جرى في حواشيه فشق وشوقا
دجى عارض الاقلام منه واومضت ٭ بروق المعاني بينه فتألقا

وقال

وكم طويت بساط البيد منفردا ٭ والافق ينثر في ارجائه العبقا
وادهم الليل يبدي من تعثبه ٭ من النجوم على لباته عرقا ٢

وكـ

الامير جمال

وكتب على سيف

رب يوم له من النقع سحب ٭ ما لها غير فائر الدم ودق
قد جلته يمنى بلال بحدي ٭ فكاني في راحة الشمس برق

وقال

٢ منعتني جاهك في وقفة ٭ تسعدني في عقد سنبوق
يا طبل ما الهاك عن شاعر ٭ يطرب في عرضك بالبوق

قافية الكاف

وقال يمدح ياسر بن بلال

اليك من ملك سام ومن ملك ٭ كانت له الفلك مرقاة الى الفلك
فزنا بتقبيل ارض مذ وطئت بها ٭ بات السماك يراها ارفع السمك
فاحطط سرادقك المضروب عن قمر ٭ فانما هو محبوك من الحبك
واسحب على السحب ان كفت وان وكفت ٭ اذيال منسك جار بمنسبك
ضربت من سكك الحرب المثار بها ٭ ما صير اسمك مضروبا على السكك
يفديك من لم تزل تعلوه في درج ٭ ولم يزل دونها يخطو في درك
احلك السعد فوق البدر منزلة ٭ من اجلها هو لا ينفك في الحلك

ونعيم تعليه

ربات ذو التاج فيما انت فاعله ٭ يا ذا الذوابة مشعوفاً بذي الحلك
تركت بعد بلال كل صالحة ٭ كانت له خير ما ابقى من الترك
لك الحصون وان كانت ممنعة ٭ ما بين منتهك باد ومنتهك
ألقت اليك مقاليد الامور بها ٭ عادات مصطلع بالخطب محتنك
رأوا حسامك ما اضحكت صفحته ٭ الا وابكيتها من سنة الضحك
فسلموها ونهبيهم مسالمة ٭ رمت بمعتكر عنهم ومعترك
ما ادركوا سعيك العالي ولا بلغوا ٭ فهل عليهم اذا ما فاتهم من درك
يهني الاميرين ان الملك متصل ٭ حتى تقوم ملوك الارض للملك
اولاد ربيع رق منبتها ٭ أقبات حاسدها الا على الحسك
والملك شمس ولولا بأسه احدث ٭ كما اذلك شمس الملك في الدلك
ذو الحلم يرمي حراك بالسكون به ٭ والكيد يرمي سكون منه بالحرك
في الله البأس والايام باسمة ٭ وان شككت فسل منه ودع الشكك
وقل لمن ورثت اعمارهم بيد ٭ افناكم السعي في السمور والفنك
هذا هو العروة الوثقى لمسكها ٭ عزاً فلا انفصمت في كف ممتسك
لم يحك جود يديه الغيث منهمراً ٭ ومثل ما حكمت فيه الروم لم يحك

وقال

وقال يمدح ابا الفياض

ثلاث لعزمي بالعراء العرائك ٭ ولا رأي لي فيما تحن الاوارك
الى الحب ان ينضى من الجفن فاتر ٭ فيثنيه ان ينضى من الجفن فاتك
وكم صد عني مورق الخد مونق ٭ فما صد عني باتر الحد باتك
معارف من اهل الهوى وهواهم ٭ يقال لها سلم وفيها معارك
ومصفرة قد أسقم الدهر جسمها ٭ فصحت وفي النيران تصفو السبائك
عجوز عليها سبحة من حبابها ٭ تصلي على قوم بها وتبارك
عكفنا على حاناتها فكانها ٭ مشاعر تقوى او برت او مناسك
وذكرنا رضوان عرف نسيمها ٭ فقال لنا رضوان رضو مالك
هنالك عاطينا السرى كاس عزمة ٭ معربدة منها القلاص الروائك
نصبنا جناح الشوق بين ضلوعها ٭ فمرت مرورات ودكت دكادك
كانا وافواه الفجاج تمجنا ٭ الى مالك من كل ارض مآلك
هو البحر يستمطي البحار ركابنا ٭ اليه وتستجري الرياح السواهك
فان اخي ان حييت غرة وجهه ٭ فكم قلت اني ذو دهاك هالك
اليك رفعنا محصنا من الثنا ٭ وكم رجعت حاشاك وهي فوارك

اذا خدمت بالشكر ابواب مالك ٭ شددت يدى انى لمالك مالك
بقيت لثغر لو سواك ولن ترى ٭ الم تجنه ما كشفته المضاحك
هو الافق الا ان وجهك بدره ٭ وافعالك الزهر النجوم الشوابك
علت بك عزما قواض قواضب ٭ عليها وهمات سوام سوامك
وملمومة كالطود ما انت آخذ ٭ بيمناك منها فالمجاذب تارك
اذا مزقت منه الصوارم جانبا ٭ ببرق سناها رقعته السنابك
وانت الذى ابرمت من آل هاشم ٭ قوى دولة حلت عراها البرامك
ومثلك حامى امة وائمة ٭ لها الملأ الاعلى حمى والملائك
وهبت فليس البحر الا ركية ٭ وليس الجارى منه الا ركائك
تشاركك القصاد فيما حويته ٭ فهل لك فى كسب العلى من يشارك
كذا فليحك بز المدائح شاعر ٭ ولا عار ان قالوا له انت حائك

٭ وقال يحذر الاديب العبدى من رجل سرق الشعر ٭

ابا بكر العبدى عاداك ذو الفتك ٭ فحفظا لاستار القريض من الهتك
طاف بك الذئب المحال فاحترس ٭ سروب النهى من اخذ مستو الترك
وما اكتم البرام عنك وفعله ٭ وعندك اخبار اللطيمة والمسك

ثم رجل فاتك وله قصة معروفة

فان

فان تعهد البيض الصفائح دونه ٭ فقد جرد السود الصحائف للسبك
وكم بيت شعر كان عنقاء مغرب ٭ فصار عصى الاعمى لمتوله البحكى ٢
يبكى به الاقلام تعلا مصحفا ٭ تموت معانيه عليه من الضحك
فكن صاحبى الحكم فى سرقاته ٭ فما الخبر المحكى فى ذاك بالمحك
فلا تعجبن عن اول الضحك غرة ٭ لها لمعات اذكرت آخر الضحك
فناهيك من سهل الطبعة والقفا ٭ على حالتيه جامد الطبع والعك
متى ذكن كالخالديين خالدا ٭ فربص سرى كالشرى بلا شك
فلا تغترر منه بدر نظمته ٭ وما ليد به منه شئ سوى السلك
قواف كامثال الرياحين لم تزل ٭ تبيت لاسباب الخلاعة والنسك
اوشح منها عطف كل متوج ٭ بما رق من شيح وما راق من حبك
وكانت عليها بحر لو سعينة ٭ تقطع اكباد العدا عوض المسك
ورجع
فشن عليها غارة اصبحت بها ٭ مهندة الاقلام تشحذ للبتك
المقطع
فوا اسفى للبيض تدمى وجوهها ٭ باسياف الحاظ مسودة حلك
اقام بمصر ما اقام واقبلت ٭ اليكم به ايدى الطماعة فى الملك
وما عنده الا ادعاء تبهرجت ٭ سبائكه من غير نقد ولا حك

الألوكة

سُئله عن الشعر الذى هو عمله ٭ كما قال لاتآخذ على بما احكى
بجلد من بنات الشعر كل عقيلة ٭ سباها فيا ويح الاعاريب فى الترك
نقول اولو الافهام عند استماعه ٭ رمتك يد التواب يا فلك بالفلك

وقال

عاذلى عاذرى على حب بدر ٭ بات حالى فيه على الرسم حالك
قد حوى جملة الجمال بوجه ٭ خط مشق العذار فيه فذالك

وقال

الا اقبح بدهلك من بلد ٭ فكل امرئ يحلها هالك
كفاك دليلا على انها ٭ جحيم وخازنها مالك

وقال

انت ابكيت بالمضرة عينى ٭ اضحك الله بالمسرة سنك
قالت الشمس انت كالبدر حسنا ٭ وكذا البدر قال للشمس انك
شاهد للحسن محياك عدلا ٭ كيف لا وهو بالعذار محنك

وقال فى اهداء ورق

للناس شرع فى الهدا ٭ يا قد اردت سلوكه
والشعر سوقته تحا ٭ ف كما علمت ملوكه
فلئن تأخر دره ٭ فلقد بعثت سلوكه

قافية اللام

وقال يمدح ياسر بن بلال

نزلوا فادعوا النزال نزالا ٭ بعد ميلى عن حربهم واعتزالى
واقاموا حيال قلبى عيونا ٭ النجل حرب جيشهم عن حيالى
قربا مربط النعامة منى ٭ شاب رشدى لهم وشب ضلالى
لا لعيب العيون من حلق الشيب ٭ بدرع وان رمت بنبال
فامسحا عارضى فلبس قتيرا ٭ ما بدا فيه من غبار الليالى
كملنى الكهل عوض راسى ٭ عنه من كل شعرة بهلال
يا خليلى سائل صروف الليالى ٭ هل خلالا تجيبه من هلالى
صيقلى الخطوب والسيف يخفى ٭ عيبه فى صداه قبل الصقال
ظهر ذات الحجول ان طلب المجد ٭ والا فبطن ذات الحجال
وللمعالى مثل الرماح ففيها ٭ رتب من اسافل واعالى
ان تأخرت فالمحرم عطل ٭ من حلى العيد وهو فى شوال

عز سفح به الاسود وذلت ٭ فتلمما بها سوى الاوعال
اين امثال ما اقول ولفظي ٭ بات يقتاد شارد الامثال
صحبة الدهر وهو مشتهر النقص دعتني الى خفو الكمال
انا مالي وللبخيل وعندي ٭ فكرة قد جعلتها راس مالي
ان ثنت الثنية خلة اليه يميني ٭ فبعضب يبريه بري الخلال
شرفي جاوز الغنى ومن العا ٭ رض مما انحط عن رؤس الجبال
ان[2] تربى على الثلاثين اوفى ٭ من حضيض الصبى الى الاكمال
فلقد كنت في الشيوخ زمانا ٭ كنت في عصر من الاطفال
لا تغرنك اللحى من اناس ٭ درجوا كالحمير تحت المخالي
ولئن خف عارضاي فاني ٭ لا ابالي بكل وافي السبال
انما الفضل من تقدم بالفضل الى الشيخ ياسر بن بلال
٢ اذ وطيف الرجاء مرتبط تحت رواق العلى بعيد النوال
وغيوث العطاء منشأة السحب وما ألفت بريح سؤال
والندي الذي يرف عليه ٭ نضرة من ازاهر الآمال
والجبين الذي توضح شمسا ٭ لم تزل من شعاعها في ظلال

عز

[illegible]

[2] الذي على سني هـ

حير شد الرحال ما حل مغنى ٭ ضمنت ساحتاه حط الرحال
الذي نلت عنده سمن الكيس وقد كان غاية في الهزال
وتشكيت تعب فقري فوافى ٭ بهناء[3] الغنى ونعم الطالي
فلئن عدت عونه غير ناس ٭ فلقد عدت عينه غير سالي
وبدا لي ان انتمي لسواه ٭ فتذكرت صنعه فبدا لي
ملك تنظر الملوك اليه ٭ مثل ما تنظر العبيد الموالي
رقدوا عن خيوله فاتتهم ٭ وهي اسرى في ظلمة من خيال
فتلاهوا اليه من كل فج ٭ والى البحر مرجع الاوشال
يا مجيب الدعاء والعضب والغر ٭ ب لسانا بجلاده والجدال
عجب القوم اذ دعوك شرارا ٭ فتسمعته بصم العوالي
وسقيت العداة مرا من الطعن على انه من العسال
فرعى الله دولة انت فيها ٭ ناظر صانها من الاهمال
وسلام على حلا انملك الخضر ومنهل جودك السلسال
انت اهل لان تجود بملك ٭ فقليل بان تجود بمال
واذا ما الثناء زارك رطبا ٭ من مول فانه من موالي

وتابع الجلد علاه

[3] بالكسر القطران

وقال يمدحه

ايات مجدك لم تزل تتلى ٭ وصفات جودك لم تكن تبلى
ملئت بمدحك كل سامعة ٭ والحسن ان ملئت وما ملا
واذا اخلاك حلت لمستمع ٭ كانت على فم قائل احلى
ولقد جملت فما يقالُ لقد ٭ نلت الكمال جميعه إلّا
وسبقت قوما جئت بعدهمو ٭ فدع الذين اتيتهم قبلا
مازلت واللهوات جامدة ٭ تهب الجزيل وتنطق الجزلا
نكتن تحت الحلم منك سطا ٭ تبدو القلوب لها على المقلى
وتخيف والالحاظ مطرقة ٭ حتى تظنك حية صلا
والقوس تحذر كلما اجتمعت ٭ اطرافها ان تقذف النبلا
اخذت بك الايام زينتها ٭ فكانما هي غادة تجلى
ووضعت كلا عند موضعه ٭ من حيث لا حاشا ولا كلا
لا كالذي انقلب الزمان به ٭ فأتى يؤذن بعد ما صلى
لله درك ما الذ وما اصحى ٭ اصفى وما اوفى وما احلى
هذ الفروع وطلها حسن ٭ تبدي لعين المجتلي الاصلا
من كل ابلج شمس غرته ٭ بسطت لكل مؤمل ظلا

يحتمل ضم الكاف اي كل احد ويحتمل الفتح وهو التعب ه

واغر

52

واغر يسمح وجه سودده ٭ منجحا يكاد يجاوز العقلا
يقظان يبصر كل مشتبه ٭ لا ينطوي عنه وان قلا
واذا استشار سوى عزائمه ٭ فالطرف والخطي والنصلا
وخفيف انبوب اليراع وان ٭ كان الذي يجري به ثقلا
بذل النوال فصانه كرما ٭ فعجبت كيف يصونه بذلا
لا مثل سودده وان طلبوا ٭ فاتوا الشداد ولم نجد مثلا
عجلا اب سالم يفتر له ٭ سام ويغض اعينا نجلا
وابوهما غيث فلا عجب ٭ ان يغدوا ان الطل والوبلا
واليهما قذفت بنا نوب ٭ اغرت بنا ابناءها العضلا
فليهن اهلي اذ عدمتهمو ٭ اني وجدت بذهلك اهلا
وسقى بجرينة كل مرتكم ٭ لم يألها نهلا ولا علا
مزن اذا اسلت بوارقه ٭ اردت صوارم خصبها المحلا
من كل مثقلة تحط على ٭ عرصاتها عن متنها الحملا
طلبت لراحة مالك شبها ٭ وتجاسرت فاجتنها مهلا
خذها فقد اغليت قائلها ٭ وان استدمت فرأيك الاعلى

اسم بلدة كما تقدم ه

الألوكة www.alukah.net

ولبهنك الصوم الشريف وان ٭ كنت المهنا لم تزل قبلا
هل مر شهر فقط عنك وما ٭ لك اجر من قد صام او صلى

وقال يمدح الحافظ السلفي

قرنت بواو الصدغ صاد المقبل ٭ واغريت في لام العذار المسلسل
فان لم يكن وصل لديك لآمل ٭ فلم لاح في مرآك للمتامل
يغر الاماني منه خط مبين ٭ فان حاولته صادفه كل مشكل
وقالوا اتت كتب العذار بعزله ٭ فقلت لهم لا تعجلوا فيها ولي
لك الله اني قد انست تغزلي ٭ فما منزل اللذات بالذل منزلي
سل الافق عني وهو روض نرجس ٭ يشق نواحيها المجرة جدول
وكيف اعتزامي والنجوم اسنة ٭ تلمع في الظلماء من خلف قسطل
وهل انا الا ابتغة لمنية ٭ منضرة الاقتاب في راس يذبل
ومن كان صدر الدين احمد شيخه ٭ اطال به باعي يمين ومقول
امام لقيت الدهر ادهم دونه ٭ فالبسه وصف الاغر المحجل
وما كان لولا احمد بن احمد ٭ ليدري صحيح سالم من معلل
حوى قصبات السبق في العلم وا ٭ دعا فواعجبا للسابق المتمهل

لعل اعتزامي

١١٧٧ه

تسر العطايا في اسرة وجهه ٭ مخايل برق العارض المتهلل
نماه الى الغر الكرام فوارس ٭ باقلامهم يثنون عن حد ذبل
هم آل كسرى غير ان تقاهم ٭ نماهم الى آل النبي المفضل
لهم دور فضل بالعراق فسيحة ٭ لضيف المعالي لا لمدانع جلجل
وحسبهمو بالحافظ الحبر مفخرا ٭ علا فهو يرنو للكواكب من عل
تفيض بحار العلم من جنباته ٭ فان كنت ظمآنا فرد خير منهل
بنو الخاطب العجلان ان عن مشكل ٭ لها الا بنو العجلان من رهط مقبل
فيا ايها المحمود من كل ناطق ٭ على كل معنى في فنه كل منزل
تحاسدت الايام فيك فلا ازل ٭ مني القادم الجذلان والمترحل

وقال يمدحه

كم بابل في طرفك البابلي ٭ وذابل في عطفك الذابل
يا كوكبا ناظره طالعا ٭ كناظر في كوكب آفل
لا حبك لا حبك هذا الذي ٭ اوقع في انشوطة الحابل
وليتني اشكو الى عاذر ٭ او ليتني اشكو من العاذل
وليلة اسلمت اصداءها ٭ من اكؤس الراح الى صاقل

⁂ فالتهبت فحمتها جمرة ⁂ من خمرة قاتلة القاتل ⁂
⁂ واتسقت نحوى مسراتها ⁂ تسق الانابيب الى العامل ⁂
⁂ كخاطر الاسعد فى كتبه ⁂ للحافظ الحبر عن الكامل ⁂
⁂ رسائل تخبر انواعها ⁂ عن خاطر متقد سائل ⁂
⁂ تغدى ملوك الارض ملكا غدا ⁂ من غير كاف لهم كافل ⁂
⁂ يدفع عنهم وهم جنة ⁂ كذلك السن من الذابل ⁂
⁂ وفيه للدنيا وللدين ما ⁂ سيعجز القائل بالفاعل ⁂
⁂ مناقب قد نظمت حلية ⁂ من فوق صدر الزمن العاطل ⁂
⁂ خذها من الخاطر خطارة ⁂ قليلة الناقد لا الناقل ⁂
⁂ وغرض الاشعار حشوها ⁂ ماشية فى جوهر قابل ⁂

⁂ ⁂ وقال يهنى ابن الحجر بمولود ⁂ ⁂

ابدى الفريد نجابة الاصل ⁂ والفرع يظهر طيبة الاصل
لا تعجبوا لليث حين غدا ⁂ ويداه قد عقدا على شبل
فى الشمس والبدر المنير اذا ⁂ جاءا بنجم صحة النقل
والفضل ما اطردت مناسبه ⁂ حتى انتهت منه الى الفضل

ملك

ملك يرى كابيه بحر ندى ⁂ والوبل اوله من الطل
وافى وقد وافى الهلال معا ⁂ فقضى الحسود برتبة المثل
والغيث صنو ابيه قد شحذت ⁂ كفاه سيف البرق للمحل
والارض قد نزعت غلائلها ⁂ ما فى القلوب لها من الغل
ملأ الملا بسعيد غرته ⁂ فجميع ذلك عنه يستملى
واذا رايت الحسن من حسن ⁂ فاطرب لصدق الاسم والفعل
بحر مناسبة الى بحر ⁂ تربى مفاخره على الرمل
~~حوى~~ ابناء حوى شتى فضائلهم ⁂ وهو الملقب جامع الشمل
وعلى البقاع لا لهم خيام ندى ⁂ اطنابها منتجع السبل
التي المرتفع
وقف السوابق دون غايته ⁂ ومضى على الغلواء يستعلى
وله سحاب من ندى وردى ⁂ بين الوبال تسح بالوبل
ورياسة نزلت بمنصبه ⁂ فتعلقت بالشيخ والطفل
وهدى مبين لم يحل اخا ⁂ جهل وان اضحى اباجهل
٢ يا من اعادتنى له سنة ⁂ ظنت على عدة فكانت لى
للناس غيرك للفضول انت ⁂ واتيت انت وحدك للفضل

وقال يمدحه

ما مرّ في التنزيل فضل اول ۞ الا ومعناه لكم يتأول
اما الملوك فانها خول لكم ۞ حقا وان عظم الذي قد خولوا
ابدا اسبو فكمو نسل فتحوى ۞ املاكها وبحبها من يسأل
لكم التقدم بالتاخر بعدهم ۞ كم آخر تلقاه وهو الاول
صيرتمو ٢من الرعية مشرقا ۞ اوهل من البدرين ليل اليل
زمن
فرعان ضمهما الظلال المرتضى ۞ في العز والشرف الرفيع الاطول
واقر ملكهما هلال وابنه ۞ فتكفلا الماضي وما يستقبل
خلف السعيد به الشهيد فادمع ۞ منهلة في اوجه تتهلل
ما كان هذا راحل وثناؤه ۞ باق وذا باق ثناه يرحل
كان الزمان جنى بما ليأسر ۞ ونقوله مما جنى تتنصل
لاغرو فوق جبينه شمس الضحى ۞ تاج بافراد النجوم مكلل
يهفو ارتياحا وهو طود ثابت ۞ ويسيل جودا وهو نار تشعل
ويشف عن صلف الخشونة لينه ۞ والماء يشرق وهو عذب سلسل
وتكاد تنتقل البلاد واهلها ۞ شوقا اليه فكيف لا تتنقل

اجتماع
بجماعة المشهود يفتح قفلها ۞ وبجد للفتوح منها يقفل
زرعت به آل الزبيع حديقة ۞ رق النبات بها وراق المنهل
واستنبتته لملكها فكانه ۞ ثهلان ذو الهضبات لا يتحلحل
ج جبل
تخلخل
يبدو فاما اصبع تومي بها ۞ لجلاله او ناظر يتأمل
طالت علاه على القرائح فاستوى ۞ في العجز عنه مقصر ومطول

وقال بدبها في بعض الخلفاء

في مرتقى الوحي تعلو مرتقى الامل ۞ فافسح رجاءك واطلب فيهم الاجل
لا تستجمع الاماني بعده دولة ۞ فقد تاملت منه واهب الدول
الاول لا التامل هـ
وانظر الى صفوة الخلق التي ظهرت ۞ للناس ايا عن صفوة الرسل
لو قام يسطح ذو القرنين صخرته ۞ لعاد واهي قرون الراس كالوعل

وقال

جوهر المرء نفسه وبها الفضل ۞ وما غير ذاك فهو فضول
والصغير الحقير يسمو به الشأن ۞ فيعنو له الكبير الجليل
فترى البيدق التنقل حتى ۞ ان يستطاع عنه في قيمة الدست فيل

وكتب الى ابي الحسن الصقلي

انا عبد ودك لا اخل وان تكن ٭ حليتني في الشعر باسم خليل
وعليك يا بدر الفضائل نظمت ٭ مدحي بجاءت وهي كالاكليل
اهلا بشعر منك للشعرى به ٭ شرف اشتراك الاسم لا التفضيل
وثلاثة عوذتها بثلاثة الـ ٭ ـقرآن والتوراة والانجيل
ثنيت فكادت ان تكون بثينة ٭ وعلقتها فغدوت مثل جميل

وقال يهجو

يا جاعل النيل صبغ جلدته ٭ ذا شيب باليدين مشتعل
ويا غريقا بنيل مصر ولم ٭ يمس اثوابه ولا البلل
ما انت ممن يحب عائشة ٭ هذا على ان ظهرك الجمل
قلت انا المشتري ووجهك قد ٭ اقسم الفا بانه زحل

وقال

يا كوكبا قلبي لمعنى افقه ٭ اطلع ولا تك آفلا في آفل
مرآك ديوان الجمال لانه ٭ ذو ناظر فيه صفات العامل
هنيتني بالوصل عاما اولا ٭ فقنعت منك بقبلة في قابل
ما ماطل الاجفان وهي غنية ٭ حوشيت من اثم الغني الماطل

وقال

وقال

خيلانه في وجهه ٭ خيل بميدان القتال
فكانها وكانه ٭ ساعات هجر في وصال

وقال في صفة عين باردة

كافورة في الثلج مدفونة ٭ يوم شمال بكرة في جبل

قافية الميم

وقال يمدح الامير نجم الدين ابن مصال

لم يشف طيفك لما زارني المما ٭ وانما زادني الماممه لمما
سرى الي وطرف الليل مركبه ٭ والبدر ان ركب الظلماء ما ظلما
ولم يزل يدعي زورا زيارته ٭ حتى تملك مني الحلم والحلما
ناديته فسقاني كاس مرتشف ٭ يغني النديم عليه كفه ندما
حتى اذا شاب برد الليل وانعطفت ٭ قناته فبدا في خطوها هرما
قال السلام على من لو مررت به ٭ اهدى السلام له يقظان ما سلما
ورحت اعدى منه دمية فرضت ٭ تعريب قلبي في دين الغرام دما
وجد طلبت له كتما فاذرفني ٭ شيئا ثناك ايضا طلب الكتما

alukah.net

ولمة مذهبت فيها ململته ؞ عادت رماداً وكانت قبله فحما
وقد تلقت اثناء الشباب فما ؞ وجدت الا هموما حولت هِمَما
فالسير حتى تقول العيس من ضجر ؞ صرنا رسوما وكنا اينقا رسما
في عصبة كلما شامت صوارمهم ؞ يد الحفيظة في جنح الدجى انصرما
عاطيتهم غير بنت الكرم من سمر ؞ على تعاطيه رحنا نذكر الكرما
وكلما قيل نجم الدين قد وضحت ؞ انواره فمحون الظلم والظلما
قلنا
صا وعاد الى شرخ الشباب به ؞ جود مضى هرم عنه وقد هرما
ملك تحرمت الدنيا بسطوته ؞ فردها وهي حل بالندى حرما
هو الغمام الذي ما حل في بلد ؞ الا افاض دماء فيه او ديما
ذو الحزم شد على عطفيه لامته ؞ في سلمه وعلى افراسه الحزما
قطعتم أو قصفت
وذو الرياح التي ان أعصفت ؞ عيدان مجد وجد بعدها الرمما ٣ ١
ان قال آل مصال فيه من يمن ؞ قال الاغالب من قيس ولا سيما
حسب البحين ان الله صيرها ؞ بحرا به زاخر الامواج ملتطما
كم خاض خضخاضها من غارق فنجا ؞ حتى افاض عليه سيله العرما
فالخيل تحمل من فرسانها أسدا ؞ والاسد تحمل من ارماحها أجما

لعله حتى اي لزم السير حتى تقول

يقال عصفت الريح من باب ضرب فهي عاصف وعاصفة وأعصفت فهي معصفة او معصاف مصباح

للسيف

للسيف في كفه نار على علم ؞ ان كنت يوما سمعت النار والعلما
ليبتسم بك ثغر قد جعلت له ؞ ثغرا على الحسن والاحسان مبتسما
يجري النهار على ابنائه شنبا ؞ ويصبغ الليل منه في اللقاء لمى
حتى نقول وكنا قبل معرفة ؞ سبحان عدلك اضحى يشمل النسما

وقال يمدح عبد المومن صاحب المغرب

طار عن برقة برق فشيم ؞ ضم سقطيه بسقطي اضم
عارض العارض فاقترت به ؞ شفتاه اللعس عن مبتسم
كلما ضل جرت ادمعه ؞ في حواشي وجنات الاكم ٢
اي عقد للحيا منتثر ؞ قلد الدوح على منتظم
وعلى النبع عيون جرحت ؞ وهي لا تنبع الا بالدم
وقف الشوق بها في معرك ؞ نازح الاجر بعيد المغنم
انما حسن الحاظ المها ؞ انها تتلف ما لم تغرم
قتل العدم في ايمانها ؞ ان توصلت اليه عن دمى
ما
وسلاما حملت ريح الصبا ؞ منه ما هز فروع السلم
زارني والبدر في جنح الدجى ؞ ملك راكب طرف ادهم

لا يحكم اخبار ذي غدرهم تلافها

استجابت همتي موفقة ٭ طرف عزم بعدها لم ينم
معانٍ ما تأتى حوكها ٭ لزهير في معانى هرم
عظمت قيمتها مذ علقت ٭ بامير المؤمنين الاعظم
كعبة المن التي من زارها ٭ بات في امن حمام الحرم
قبلة الدين التي يأتمها ٭ عند ما ينزل عيسى مريم
حجة الله التي حج بها ٭ خلقه من كافر او مسلم
قائد الجيش الذي من رعبه ٭ باسمه قبل التلاقي يهزم
عسكر جال ولا نقع له ٭ اي نقع والثرى بحر دم
حلقت من خلفه راياته ٭ فهي امثال النسور الحوم
عذب يلعب فيها ذهب ٭ لعب البرق بذيل الديم
وبنود حمل الجو لها ٭ مسكن الهيجا ماوى الضيغم
من وحوش روحها الريح فما ٭ تأتلي تعفر ارجاء فم
وعقاب كلما حومها ٭ عارض روع نسر الانجم
ذاك جيش لو رمى ابطاله ٭ بصروف الدهر لم تنهزم
هو منه حيث ما دار به ٭ حيث حلت غرة من ادهم

بالماما

اما ما يخضع الدهر له ٭ فاطاعته رقاب الامم
دعوة رحمتها مستمسك ٭ بعرى القصد الذي لم ينفصم
قد سطا الخطب عليه فاشتكى ٭ لاياديك ولا من حكم

٭ وقال يمدح ابا الغنائم الصقلي ٭

٭ عقدوا شعورهم عمائم ٭ ونضوا جفونهم صوارم ٭
٭ وتوشحوا فوق الترا ٭ ئب بالذي تحت المباسم ٭
٭ وكانما خافوا العيو ٭ ن فقلدوا منها تمائم ٭
٭ لبك اذا ما رجعت ٭ اصواتها رجعت حمائم ٭
٭ وزواهر يطوى الظلا ٭ م بها وتنتشر المظالم ٭
٭ يستودعون الريح سبتشرهم وتمشي بالنمائم ٭
٭ ويكاثرون بدمع من ٭ يغري بهم دمع الغمائم ٭
٭ انفقت دمع شج به ٭ نفقت اسواق المآتم ٭
٭ وخدعت في قلبي فقد ٭ اسلمته ورجعت سالم ٭
٭ فانا المحارب ان ارد ٭ ت حقيقتي وانا المسالم ٭
٭ ولو انني سميت الغنا ٭ ئم لامتدحت ابا الغنائم ٭

حيث المنى تسطو على ٭ امو ال بيد الملك [illegible]
ونخال حاتم طيئ ٭ من كفه في فم [illegible]
سماح امواه الندى ٭ فدّاح نيران العز [illegible]
عدّ النما آنذ في دبو ٭ لسماحه لاافى [illegible]
ولنج بما هزت يدا ٭ ه من الندى ان كن ناظم
شهد الانام بان عضب ٭ براعه للدآء حاسم
يغنى ويغنى فهو بالـ [illegible] ٭ [illegible] والعكس [illegible]
ماكان احوج مثله ٭ هذا النظام الى التمائم
وأريجه النفحات يا [illegible] ٭ [illegible] طم وجهها [illegible]
رشحتها بفصاحة الاعراب ٭ في ظرف [illegible]
وكسوتها حللا اسمك الـ ٭ ميمون ما بين الكواسم
وعلمت انك عالم ٭ متى رك في شخص عالم

وقال يمدح ياسر بن بلال

حيّ وجها من الرياض وسيما ٭ غاب عن ناظري فاهدى النسيما
علو دنا البلبل عنه ببلبل ٭ فاعادت لنا [illegible]

او مع البيئة

ولعالم

[illegible] على [illegible] اذ عرفتها ٭ [illegible]
ذكرتنا عهد النعيم على انه ٭ عهدوا [illegible]
ومدلما لاعذر للخالع العذ ٭ ر عليها ان لايكون عظيما
بعثت نفحة الجنان من الكا ٭ س وثبت في جانبيها الجحيما
لتر لها اذ ادركت عصر ابرا ٭ هيم جاءت بنار ابراهيما
علمتني لشربها وغنت بي ٭ او فعلتني كما تعبد السقيما
ليتها من الاسلام [illegible] عنها ٭ لعصيت الامام والماموما
[illegible] بنت الكروم [illegible] ٭ في بني ياسر [illegible] كريما
[illegible] منه من لايمل من النفع [illegible] ٭ [illegible] لايمل التعيما
ملك شاعر السماح [illegible] ٭ ان يمل الشيم والتعيما
[illegible] للدهر ذمه من بديه ٭ منعته من ان يكون ذميما
[illegible] بنى له الجود بيتا ٭ قد اطاف الورى به تعظيما
ووسيم يبين بظهر [illegible] ٭ من بلال ابيه اشرف سيما
شرف زاحم النجوم بعود ٭ ه ومجد ارسى فلق النجوما
[illegible] لا ترا [illegible] كاما ٭ يمتطيها دون الرفاق وكوما

ع لوجاه [illegible]

الألوكة

فهم فطالع من نثري العمر ٭ لبسوا لعقد نممت تميما
ولعمد يا بسر لخصوصا بجحك ٭ فوق ما انت ترتجيه عموما
وخذ الدر من ايادیه منثو ٭ رًا تعدّ بعضه له منظوما
ولو ان القريض وفاه حقا ٭ لم يدع كالروي والبحر ميما
فهنيئا بالعام النسك اللـ ٭ ـه به النائل الجزيل العميما
نعم الله فيك لا تسال الـ ٭ ـله اليها نعمى سوى ان تدوما
ولو اني فعلت كنت كمن يسـ ٭ ـأله وهو قائم ان يقوما

لعله
ذو حصه

وقال يمدح القاضي الفاضل رحمه الله

طرحنا فوق غاربها الزماما ٭ فاسلمها الغرار الى الخزاما
رعت بالجزع اسنمة الروابي ٭ فجاءت وهي تحملها سناما
الى ان عارضتنا فاسترينا ٭ الوما ننظر او اكاما
تحسب
وقالت والحمام صباح عشر ٭ لليلتها الأحي الحساما
فعجنا بالاراك على اراك ٭ صدحنا في ذوائبه حماما
وملنا بالعقيق فقام حسنى ٭ به يثنى على قلبى الملاما
نعاودها بايدي الوخد مخضا ٭ تطير الريح زبدته نعاما

ونعر

بمثل الاهلة منا مرات ٭ لتبلغ فوقها الشمس التثاما
بباب القاضي الفاضل حطت ٭ فاطلقها واقعدنا وقاما
بحط لثام نائله فيبدو ٭ وقد عقد الحياء له لثاما
ومن احكامه ان ليس يبقى ٭ على الاسرار للدهر احتكاما
شغفت وكففت فما نائله فلولا ٭ جفون الحور اعدمت السقاما
واسكرنا بيانا دام حتى ٭ عجبنا كيف حذرنا المداما
معان تجتلي الفصحاء عنها ٭ وتسمها خواطرهم قياما
بيسمات تصدق في علاه ٭ مقالة من دعاه ابا اليتامى
ولمي من راى الايام عطلا ٭ فقلدها ايادیه الجساما
اقول له وقد احيت يداه ٭ عظاما من ذوي كرم عظاما
جمع عظم ٭ جمع عظيم
نظرت فلم تدع هما لقلبي ٭ ولا فيما يخصني اهتماما
ولكن قد بذلت به رحيقا ٭ انافر ان تهيف له الختاما

كرم

وقال يمدحه

ما منع ذاك الريم ان لا يريم ٭ لو كان يرثي لسقيم سليم
وما على من وصله جنة ٭ ان لا ارى من صده في جحيم

الألوكة

أعند ما همت به زومنة ٭ أعل جسمي ليكون [illegible]
ما السقيم صحة عند من ٭ ضن بها منه لمن سقيم
وكيف لا يصرم قلبي وقد ٭ سمعت في النسبة طي الكريم
رقيم خد نام عن ساهر ٭ ما أخلق النوم بأهل الرقيم
اى احزن واولم
وعاذل دام ودام الدجى ٭ بجمة نادمتها [illegible]
يغيظني وهو رسيله ٭ والمرء في غيظ سواه سليم
لبلبه
يا رب صهباء لم أكن أجهلها ٭ لم أقتنع من شربها [illegible]
أتبعت رشفا قبلا عندها ٭ وقلت هذي [illegible]
فافترا بما عن أقاحي الربا ٭ يضحك أو عقود الدر النظيم
الزُّبا مي
أو كان قد قبل مستحيينا ٭ ما حبذا الفاضل عبد الرحيم
من لفظه راح وأخلاقه ٭ روح وتلك الدار دار النعيم
فارتشف بأسماعك من فيهما ٭ ما أحدثت من ندم للنديم
وارتع على روض له نضرة ٭ تنظر الى الروض بعين الهشيم
بلاغة جربتها ولمن ٭ تدع خطا ما بيد ابن الحكيم
رأى به الديوان ديوانه ٭ مطرزا باسم [illegible]

وقال

[illegible] بعيد أذربع ٭ من بعد عهد اللهو [illegible]
علامة السود معروفة ٭ جسم نحيف وعلا [illegible]
عندي قلب الشعر يا بحره ٭ وما درى من روضه يا حكيم
والكامل الكامل لي بحته ٭ انت صراطي نحوها المستقيم
فانعم بأحسنت بمجد عنيتنا ٭ يهز بالإطراب عطف الكريم
وهو سقام ان تاملته ٭ خنث على لبنى ان لا يقيم

وقال يمدح عماد الإسلام

النسيم ما عطفت بالتسليم ٭ والورق ما هتفت عليك ندام
جمع نديم
تثنت النواسم فيك وهي لوائم ٭ ولبس عرف الروض وهو لثام
تهت حتى قيل فيك متيما ٭ وفتكت حتى قيل هام وهام
وجمالك معصوم فليس يخيبه ٭ عما وراء الأمر منه عصام
ما حيلة المشتاق في آرامه ٭ وهي التي عزت فليس ترام
يا ربة الخدر التي هي شمسه ٭ بدر شريق النور وهي غمام
يهتز من عطفيك غصن أراكة ٭ فينوح من وجدي عليك حمام
ولتبر عشاقك [illegible] عواطفا ٭ فتصير في الأحشاء وهي سهام

الألوكة www.alukah.net

...ول منك الظلم حتى انه ٭ لولاه بينك ظلمت والاظلام
...كان صبحا قد سما بعموده ٭ فكما سما بعماده الاسلام
ملك له الجيش اللهام وذكره ٭ جيش على الجيش اللهام لهام
حيث الجياد الجرد ومنع لبوها ٭ اسراجها وقضيمها الالجام
والذابلات كانما اطرافها ٭ نور عليه من الرؤس كمام
وفوارس درت الفرائس انها ٭ اسد وان رماحها الآجام
لقتهم ريح الحروب فا[illegible]ن الاممُ وقدّم العصام
فلهم على ان العداوة بينهم ٭ ضمم بحال مودة ولزام
حتى كان لكلهم من كلهم ٭ يوم اللقاء جميله وحسام
علم [illegible] عادى من سيوفك انها ٭ ابدا ضراب بينهم وضرام
اسهرتهم وشهرتها فهجوعهم ٭ مذ اخرمت في راحتيك حرام
فكلاهما [illegible] مستغرم ٭ لكن ذا غضب وذاك منام
اوعزت في طلب العلى وسهلت ٭ فيه اناس اذ سهرت وناموا
لاموك في بذل الندى عصبتهم ٭ فكرمت رغم انوفهم والاموا
ما يوسف في الملك الا يوسف ٭ لكن ما اعوامه الاعوام

اي حدوده

جاءتك

[illegible]

جاءتك من بحر القريض لآلي ٭ يوم تراكب بهن [illegible]
بحثت ناظمها الرحيل ومن له ٭ ان الترحل في ذرالك مقام
ونجيعه ذكر الوداع فقوله ٭ من شدة الاشفاق منه سلام

وقال يمدح القاضي [illegible]

نعم هو البرق على الانعم ٭ فاشق به ان شئت او فانعم
لاح باعلى هضبة خافقا ٭ مثل لواء البطل المعلم
واستقبل السفح وكم فوقه ٭ من مقلة سافحة بالدم
فعند ما شق كنوز الربا ٭ عن ذلك الدينار والدرهم
قام فرادى الحي يجنبنه ٭ بين فرادى منه او توأم
فاشبه الروضات في نصفه ٭ لل هناء وهبا ينتمي
يا عاقري البيت لاضيافهم ٭ غلطتمو في كبد المغرم
كم من دم بات به حيكم ٭ كانه ملتقط العندم
لا تطلبوا محضاعا وقد ٭ حفظت عند الحافظ الاكرم
الكعبة الغراء لكنه ٭ يحل ما يحرم للمحرم
في كل يوم لوفود الندى ٭ بنانه مجمع الموسم

وزال عن صهوة مطرف الذكي سقط جل الورى الادهم صح

الألوكة

لايام ادابه ٭ لم يظلم الدهر ولم يظلم
أعار الليل آراءه ٭ ما احتاج ساريه الى الانجم
حلو اذا لوين مر اذا ٭ خوشن طعم الشهد والعلقم
مقدم الفضل وان لم يكن ٭ ممن اتى في الزمن الاقدم
ياسيد افعاله غرة ٭ فوق جبين الزمن الأدهم
صم وافر الاجر وصم حاسدا ٭ بنجيه قولي لك صم اوصم
لق وزد واعل وسد واصطنع ٭ وارق وجد وابد وعد وانعم

من الوصم وهو [illegible] من اوصب [illegible]

وقال يمدح القاضي الجليس ابن الحباب

عفا [illegible] الى عافي الرسوم ٭ فلاروى الغمام ربا الغميم
وكـ[illegible] بالمنازل والمغاني ٭ فصرت اخا المدامة والنديم
اميل الى سلافة بنت كرم ٭ وادنو من سوالف ام ريم
هدتنا الـ[illegible] ونجوم راح ٭ بها قذفت شياطين الهموم
فان توجت [illegible] كاس راح ٭ فشرب الاثم اولى بالاثيم
ولما اقفرت [illegible] وفرحا ٭ عمرت بعزمتي [illegible] كوم
الى القاضي الجليس استنجدتها ٭ ازمة نجدة وحداة خيم

من العفاء وهو الدروس

فقال

فقل لمالك ان الدهر هذا ٭ تمام الفضل او دعني ونم
تقسم بين شمس ضحى وبحر ٭ هداية قاصد وغنى عديم
وجلى ظلمتي خطب ومهذب ٭ براي مجرب وندى عميم
وملك حاسد به فجاذبته ٭ خلائقه الى الطبع الكريم
عجبت لوجهه ولراحتيه ٭ سنا شمس تبدت في نجوم
ومطلب مداه كبا فقلنا ٭ اليم العيش اولى باللئيم
وقافية اهز بها اذا ما ٭ نطقت معاطف الطرف الرخيم
تسير وان اقام بها انشاه ٭ واعجب ما ترى سفر المقيم

٢ اي مشهور بين الوراد
انه كثير البذل

وقال

فن الفصاحة والملاحة صادني ٭ فليثنا عني باقل بملامه
واتى بديع الحسن يقسم انهم ٭ سرقوا بديع الشعر من اقسامه
اضحى تطابق شعره وجبينه ٭ وسبى تجانس شعره وكلامه
واراك تعريف الجمال بوجهه ٭ فانظر الى الف العذار ولامه

وقال

طول قرنيه وعلاهما ٭ ما شربا من نطف العالم

يكن فى الملك ان يمراه ٭٭ ما امرا يمن ابن ادم

قافية النون

وقال يمدح ياسر بن بلال

احكم على الثقلين الانس والجان ٭٭ فانت اجدر بالملك السليماني
لك البسيطان لا يقضي نعاضهما ٭٭ وكيف يقبض كفاك البسيطان
كذا الجديدان مذ البست بردهما ٭٭ نطابق الامر والمعنى جديدان
انسيتنا كل انسان له شرف ٭٭ بهمة اذكرتنا كل انسان
تبني [illegible] وهي النبل كل علي ٭٭ والنبل يهدم دفعا كل بنيان
وطود [illegible] لا بالطيش منتقم ٭٭ هذا وبطشك يرميهم بطوفان
اوطأ [illegible] ابكار الحصون علي ٭٭ ان الحصون عذارى ذات احصان
وزرتها [illegible] الحرب زائرة ٭٭ يخاف من فتكها آساد خفان
من كل [illegible] مشتهر ٭٭ كأن غرته والسيف بخمان
عمت بصدق [illegible] او [illegible] ٭٭ خصصته بمطعام ومطعان
وشن درعا على [illegible] ٭٭ بكل صاحب ايوان وديوان

ما فوق

خفان [illegible] موضع بالكوفة

واضرب [illegible] مثلا ٭٭ ما المال والبال فى الازمان [illegible]

ما فوق سلطانه فى ملكه احد ٭٭ دع الاميرين واذكر كل سلطان
بدران للملك سعداه اقترانهما ٭٭ كذاك ما يقترن بالسعد بدران
يا من سرينا على نجمي مكارمه ٭٭ فانزلانا على سعد وسعدان
للناس فى كل فطر لم تحل به ٭٭ عيد وللناس فى ذا الفطر عيدان

وقال يمدح الاثير ابن الحباب

لاي حال فيض دمعك هتان ٭٭ وما هذه نعم ولا تلك نعمان
اكل مكان للبخيلة منزل ٭٭ وكل حمول للبخيلة اظعان
والا فهل اسرت رأي منيم ٭٭ فبان على آثارهم نحو ما بانوا
سقى الله نعمان الاراك مدامعي ٭٭ وقلت ولو ان المدامع طوفان
ديار بها التمرغات وللظبا ٭٭ جداول انهار وللجرد غزلان
اذا رفعت آرامها قلت وجرة ٭٭ وان ربضت آسادها قلت خفان
نعمت بها والعيش اخضر يانع ٭٭ وغصن الصبي لدن المعاطف ريان
وروض به للنهر تجري مجرة ٭٭ وللزهر غدته المواطر شهبان
يعبر عن نشر الاثير كانما ٭٭ تجر على تلك الربا منه اردان
اغر له حالا نوال وفتكة ٭٭ ففي السلم مطعام وفي الحرب مطعان

نعمة ذاك الا ذكان
اسم جبل الاراكان
المراد النعمة

نعمة نعيم وانظر
ما معنى السعرة

وجرة موضع بين مكة والبصرة

خفان اسم موضع تنسب اليه الاسود

الصبي

القوم ما غير الظبا ليوثهم ٭ اساس ولا غير الذوابل اركان
وان جاودوا اولوا وما الوا ٭ ومنوا وما منوا وما لووا وما لانوا
وكم سقت الاعدا كاسا مريرة ٭ صوارم تنبيهم صريعا وحيران
سوام رعوا نبت الرماح فهوموا ٭ عجافا وما كل المسارح سعدان
فلله منه واحد بين قومه ٭ وهم بين احياء القبائل وحدان
احب المعالى فاغتدت وهي طوعه ٭ ومن شيم المحبوب مطل وليان
واسعد بالندب السعيد العلى على ٭ وجمع شمل لا دنا منه فرقان
فللمجد شمس وبدر ثاقب السنا ٭ وللمجتدى سحبان نفاع وهتان
ومن عجـ[illegible]ن قسم الفضل فيهما ٭ ولا واحد فى قسمه منه نقصان
ليهنئ [illegible] المجيد ومن غدا ٭ بفضلكمو يزهو جلالا ويزدان
اذا كنتم سعد النا كل ملة ٭ فقد بات شوال سواء وشعبان

وقال يمدحه

هبهم رضوا [illegible] وطنا ٭ ارتضى غيرهم له سكنا
لا والذى لو اتما [illegible]ـبرا ٭ احال اعضاءه لهم اذنا
هم المعانى التى ادق لها ٭ جوانح الجسم كلها فطنا

اذا

اذا جنى منهمو امنا لعبه ٭ على قلوب ملائها وهنا
ما نثر الشوق دمعه زهرا ٭ الا وقد هز قلبه غصنا
للبدن ان تقطع الفلاة بنا ٭ وللهوى ان يقطع البدنا
لولا بحار الدموع زاخرة ٭ ما اتخذوها العيس سفنا
يا صاحبيّ لمستا اعنتها ٭ ولا ثنيتما صدورها عننا
نظرت عدنا بناظرىّ فلا ٭ اطلب للطيب بعدها عدنا
وعق اليمن لى برود على ٭ تمنعنى ان احاول اليمنا
حمدت فى ظل احمد زمنا ٭ صرف بالجود صرفه زمنا
وحازنى فى فناء حرم ٭ امنت فيه مخوف كل فنا
لا ارهب الليث فيه كيف سطا ٭ ولا الغزال الغرير كيف رنا
حيث رياض القريض حاملة ٭ عن زهر اخلاقه نسيم ثنا
وساجعات القريض مرقصة ٭ من معطفى كل سامع فننا
فى كل يوم لنا بطلعته ٭ مسرة تقتضى وجوب هنا
قد حسن الدهر فافتتنت به ٭ ولم ازل مضمرا له ضغنا
نحوت امواله انا مله ٭ ولم يزل فى الرواة مؤتمنا

اى المغرور بجماله

اى لا يقضا اى تطلب

الألوكة www.alukah.net

الربع غيرا وبته ٭ بما يسر لعلى وان غبنا
ابآءه على سنن ٭ ثم يزداد ذلك السنن سنا
تشرف اسماء رهطه ابدا ٭ عن ان ترى وهي للكرام كنى
لازال في مارب العلى سنما ٭ وبين اجفان طرفه وسنا

وقال يمدح الامير ابن سنان

عقد والشعور معاقد التيجان ٭ وتقلدوا بصوارم الاجفان
ومشوا وقد هز الشباب قدودهم ٭ هز الكماة عوالي المران
ولو [illegible] ازردا فقلت لانهم ٭ خلعت ملابسها على الغزلان
في جحفل [illegible] للسمهري شرارة ٭ رفع الغبار لها منار دخان
وعلا [illegible] السيف منبرا ٭ يتلو عليه مقاتل الفرسان
يامرسل الرمح الطويل سنانه ٭ امسك فليس اليوم يوم سنان
هاتيك شمس [illegible] يسطع ضوءه ٭ من خلف سحب ابارق وقناني
وهلال شوال [illegible] متهدقا ٭ بيدي غصبت النون من رمضان
والورق في الاوراق قد هتفت ٭ على عذب الغصون باعذب الالحان
فكأن اوراق الغصون ستائر ٭ وكأن اصوات الطيور اغاني

وكانما

وكانما مدح الامير اثارها ٭ لو ميزت الفاظها ومعاني
قاض له فصل القضاء وقد غدا ٭ يرمي عكمة حكمة المنصمات
متنقل في الملك بين مراتب ٭ مترتبات اول في ثاني
نزعته من دراعة دسته ٭ وحواه دست في يدي ديوان
بانامل سالت وصالت فادعى ٭ في حجها الهتان بالبهتان
بعلوم طل فكم كشفت معانها ٭ فلتختال بين العرف والعرفان
فلم يقلم ظفر كل ملمة ٭ ويفل ناب نوائب الحدثات
وثنا تكرر كل اول مفخر ٭ تكرير بسم الله في القرآن
ومكارم غصبت نواحتها ٭ ما قاله حسان في غسان
افحمت ان حديث شكر نوا ٭ حتى يقوم الناس للرحمن

لعله ويعنيه

ظهر ان هنا سقطا لان الكلام غير مرتبط

وقال يمدح ابن خليف ويستعطفه

ارى الاقامة اضعف في بلد الطعن ٭ ابديت يا دهر ما يخفى من الضغن
همهم طووا بين اثناء الدنو نوى ٭ الم يبن لك ان الود لم يبن
وما يضر وللارواح مجتمع ٭ تفريقهم بدنا في الحب عن بدن
في كل يوم يريني صاحبي محنا ٭ الحمد لله لا اخلو من المحن

الألوكة www.alukah.net

يجري بي الليالي لها جذبته بمقودة ٭ فرأتني طيّع الرسن
بات بمنعها عزم تعوّدت ٭ يفضي الى اللين ظهر المركب الخشن
يهيم بالنجم لا الساري على قدح ٭ ويعشق البدر لا الساري على عفر
ويجتني ثمرات العز يانعة ٭ في مغرس الحب من منابته اللدن
يحاول الحازم منه ذل جانبه ٭ والعز شيء تغذاه من اللبن
ان كان كالنبع عريانا بلا ثمر ٭ فمثله هو طلّاع على القنن
وقد اساء اليه الدهر مجتهدا ٭ حتى دعا فاجبته يا ابا الحسن
وقد اتاك ربا لا شريك له ٭ وما اظنك تثنيه الى الوثن
يحوف [illegible] في سمع وفي بصر ٭ ان كان خانك في سر وفي علن
لهواك الدين والدنيا وانت له ٭ نعم المقرب من عذن ومن عدن
ملكته بأياديك التي سلفت ٭ فاضعفتم بما اضعفت في الثمن
فاجذب بكفك منه غير مطّرح ٭ وانظر بعينك منه غير ممتهن
ولا تظن به ما ليس يعرفه ٭ فظنه بك مرفوع على الظنن
الناس في [illegible] شانئه ٭ والعقل يفرق بين الغث والسمن
رفعت كفي أستجديك مفتقرا ٭ فاسمح بها يا شقيق العارض الهتن

اى مصلحا وهو المناسب
هنا من معاني الرب

[illegible]

وما

وما هز زندك الا بعد مضطرب ٭ بان كفي هززت بنغمة اليمن
وما اظنك تنسى كل سائرة ٭ مقيمة غرّبت للحسن في وطن
صغتها فيك والالحاظ هاجعة ٭ فناب ذكرك فيها لي عن الوسن
اوضحت منهجها اذ كنت غايته ٭ فضل من ضل واستولت على السنن
من ماهر فاضل علامة لسن ٭ في ماهر فاضل علامة لسن
يقول سامعها مما يخابره ٭ من ذا الذي علما وحبرت لمن

وقال يمازح القاضي الفاضل رحمه الله

نمّا عضبا من الجفن ٭ يرد العضب في الجفن
وولّى كاسر الشن ٭ بتيه كاسر الشن
اى الغراب
وللحب جراحات ٭ بلا ضرب ولا طعن
تخذ عني بالاكثره ٭ او فاسمع وخذ عني
فاني ان تبصّرت ٭ مطيع لك او انّي
وقلبي في لظى نار ٭ له طرفي في عدن
بغصن فيه ازهار ٭ بديعات من الحسن
وآس قد بدا يجني ٭ على من رام ان يجني

شبكة الألوكة

وقالوا الغصن في البستا ٭ ن والبستان في الغصن
اظن الدهر يا اغيد قد اعداك بالفتن

اي البحر
اب لولا على الفاضـ ٭ ـل ما ذكت له بابن
ولولا مجده الباسـ ٭ ـق لم اثن ولم ابن
ترانا نمدح الفضـ ٭ ـل وعن اوصافه نثني
اتينا نعري الاشعا ٭ ر نهديها الى المدن
الى من بحره الزاخـ ٭ ـر لا يعبر بالسفن
الى من لفظه يطر ٭ ب كالحن بلا لحن
[illegible] اصغر بحريـه ٭ بيمناه على اليمن
[illegible] ومعاذ الله ٭ ان يهدم ما يبني
اقام الناس في السهل ٭ ووعرت على الحزن
وما [illegible] ذو دهي ٭ وما المنكب ذو وهن
ولكن [illegible] الدهر ٭ كما تعرف بالغبن
كان الا[illegible] ٭ [illegible] عني سني
وقد ضاقت بي الارض ٭ كاني صرت في سجن

لهم

بهم مفزع للنا ٭ س والراحة والبطن
وقد قال لي العشـ ٭ ـر الذي اقبل صحفي
وما عندي لولا الشعـ ٭ ـر ما ينضبط بالوزن
رعاك الله كم منّ ٭ لنا منك بلا منّ

وقال يمدح شاور ويذكر هزمه بهرام

طليعة جيشك النصر المبين ٭ ورائد عزمك الفتح اليقين
وحيث حللت فالرايات تهفوا ٭ عليك ونحوها الراي الرصين [illegible]
لك الاعطاء والاعطا تجري ٭ بامرهما المنية والمنون
فان يعقد على بغي ضمير ٭ فانت بحل عقدته ضمين
بجرد لا يبل لها عذار ٭ وسمر لا يبل لها طعين
ويبض في ظلام النقع تهوي ٭ وليس هما الرجوم ولا الرجون ٢
اذا غنت على الهامات قلنا ٭ أعلمها القيان او القيون
بحيث الخبر في اعراف خيل ٭ كمثل الزهر والسمر الغصون
القيان المغنيات والقيون جمع قين الحداد
ثبت فالحزون لها سهول ٭ وثبت فالسهول لها حزون
هي الاوعال في الاوعار تجري ٭ وأرماح الغروم لها قرون

[illegible]

شبكة الالوكة

وساهاك من قوم طغاة ∴ حمام حشاه قدر وحين
وما بسطوا له الا شمالا ∴ فكيف يصح بينهم يمين
نهضت اليهم بسكون جاش ∴ يطيش له التماسك والسكون
واشرقت القضاء بجيش نصر ∴ بجيش كانه الطامي المعين
له عقبان اعلام سوام ∴ يكون من النحور لها وكون
ملأت عليهم الآفاق بيضا ∴ اسارير الردى فيهن جون
فما عصمت بحلتها صفوف ∴ ولا احتدت لصمتها صفون
الى ان ناب عنك الرعب فيهم ∴ ففرقهم كما افترقت ظنون
وكانوا ابكرين وهم رؤوس ∴ فصاروا ابجحين وهم كرين ٢
ليهنك انه فتح مبين ∴ منير في مطالعه مبين
تسر به السقاية والمصلى ∴ ويبتسم المحصب والحجون
اذا امتد الحجاز الى محل ∴ تناصر دون مرماه الحجين
حللت الشام من ذلك ربع ملك ∴ هو المامون والبلد الامين
فلا عثرت بساحته الليالي ∴ ولا عثر الزمان به الحرون

اى بعوزه

اى سود

من البواء اى مهلكه

الحجان [illegible] يطلق على [illegible] والابل بلفظ واحد والهجين الذي ابوه [illegible] وامه [illegible] ولذا يقال للئيم هجين والهجين من الخيل الذي ولد برذونة من حصان عربي [illegible]

وقال يمدح نجم الدين ابراهيم بن شادي

حنت

حنت النقت فكثبان وقضبان ∴ سحبك يبرين واستهوتك نعمان
تثني ويثنون من اعطافهم طربا ∴ لقد تشاكلت الورقاء والبان
وانظر الى جلنار في خدودهم ∴ تعلم بان ثمار الصدر رمان
ولا يغرنك عذب في ثغورهم ∴ فانها در فيه ومرجان
طالبتهم بالتفات عندما رحلوا ∴ اما شككت بان القوم غزلان
وقلت قلبك يطوي سر حبهم ∴ فكيف فاتك ان الدمع عنوان
قال العذول اسل عنهم قلت نصحك لي ∴ ما صادق القلب الا وهو ملآن
لو استعرت فؤادا واستعنت به ∴ ما كان يمكنني في الحب سلوان
خذها وهات ومن عينيك ثانية ∴ هي الكؤوس ولكن قبل اجفان
نفسي فداؤك من غصن شمائله ∴ اذا ذكرت طوى نيسان نيسان
عطفته بيد الصهبا طوع يدي ∴ هل يعطف الغصن الا وهو ريان
يا هل لقلبي من ثان يجيد به ∴ الى اعتقاد الغواني وهي اوثان
ماذا الضلال ونجم الدين متضح ∴ يكاد منه يبصر النور عميان
نجم هو الصبح الا انه اسد ∴ كالغيث في حلم طود وهو انسان
من معشر كلما خفوا لمعترك ∴ فقل اسود لها الارماح خفان

يبدون من اللبان ما بخلت ٭ به الضروع وحامت عنه الباّن
ومن كمثل بليٍّ في ندى وردى ٭ إن عُدّ في القوم مِطعام ومطعانُ
بيض المغارق تستعلي رماحهمو ٭ كأنما هيَ والتيجان تيجانُ
وسائلٍ قلت ابراهيم فرعهمو ٭ وللفروع على الأعراق برهانُ
الاصول الطيبة
لا تنعتن نار ابراهيم محرقة ٭ هذا وراحته بالجود طوفانُ
تلك الشمائل لو خُصّ الشمول بها ٭ يوما لما قيل للندمان ندمانُ
كم لابن شادي من شادٍ بمدحته ٭ في حيث يُسعد حُسنٌ واحسانُ
لا أوطب المال صلحا من خزائنه ٭ فانما هو عبس وهي ذبيانُ
لو يجتدي كفه حسان ما ظفرت ٭ يوما بلفظة شعر منه غسانُ
ولو كسا حيّ عدوانٍ بشاشته ٭ ما حال بينهمو للدهر عدوانُ
ولو تحمّل منه باقل سببا ٭ ما كان يسحب ذيل الفخر سحبانُ
ولو حوى البدر جزأ من محاسنه ٭ لم يعترض لكمال منه نقصانُ
تقول فيه وكل الناس ألسنة ٭ وان اردت فكل الناس آذانُ

لو قيل بدله تعلق لكان حسنا اهـ

وقال يمدح سعيد السعداء عنبر

عزّت ضمائرُه على كتمانه ٭ فلذاك عبّر سائه عن شانه

ونى

وثنى الفؤاد له جناحا طائرا ٭ لولا الضلوع لطار عن جثمانه
حتى اذا ركب الغرام مطية ٭ تحدو بها الزفرات من اشجانه
اومى الى جيد العقيق بدمع ٭ لم يرض لؤلؤه بلا مرجانه
ربع لبست به التصابي معلما ٭ ورفلت في المسحوب من أردانه
في حيث تُنعى بالشمول شماله ٭ فتبين سكرا في معاطف بانه
وأريحة النفحات سارت كأسها ٭ تغني بذاك الريح عن ريحانه
دارت زجاجتها وفي جنباتها ٭ كسرى انوشروان في ايوانه
خلعت عن عطفيها خلعة قهوة ٭ ألبستها فغدوت في سلطانه
وركضت في المدح الخطير بخاطر ٭ يُقضى له بالسبق في ميدانه
ونفحت ريح ثنائه من عنبر ٭ بالعنبر المشموم دون دخانه
ما ضرّ من علقت يداه بحبله ٭ ان لا يكون السعد من اعوانه
شتان إن أمضى غروب حسامه ٭ في الغرب او أمضى غروب لسانه
ومدبّر لو باشر الحرب انثنت ٭ آساده تحنوا على غزلانه
نظرت به الاسكندرية همة الـ ٭ سكندر الماضي وبعد مكانه
لله درك من محصل نعمة ٭ لم يرض غير الذل من خزانه

الجثمان وقيل الجثمان
الشخص والجثمان
الجسم والجسد افاده
المصباح اي وهو
بالضم فيهما كما
قيده اهـ

الغروب جمع غرب
الحدة في السيف
والحدة في اللسان
اهـ

الألوكة
alukah.net

شعر الشعراء الامادح ٭ طرزت باسمك طرتى ديوانه
رابكافور وفتحا بعده ٭ لابي الحسين الفرد في احسانه
ان قدموا فلقد سبقت موخرا ٭ بسم الكتاب اجل من عنوانه
او كان كافور بعجز احمد ٭ قد كان انسانا لعين زمانه
فالدهر يعلم انك الكحل الذي ٭ خلع الجمال به على انسانه
ولمى مراشفه وخال خدوده ٭ واحم فوديه وسر جنانه
اي سواده
ون بوجه البدر منه اشارة ٭ شانت سواه وفرقت من شانه
مارق
وكانما علق الشباب بجبته ٭ فاعاد من ريعانه
اي جماله واشراق الشباب
فاسلم وشيد بيت المكارم والعلى ٭ والماثرات وشد من اركانه

وقال يمدح الامير شمس الملك نبهان

انله هادر سلوانا ٭ فسامهم وصلا وهجرانا
واستعذب العذل اذكراهو ٭ وكان لا يعرف نسيانا
وانما اوجس في نفسه ٭ تسمية الانسان انسانا
يا قاتل الله فنون الهوى ٭ فكل فن منه افنانا
اصبحت الغزلان اشد ابه ٭ وصارت الاساد غزلانا

مصارع يعرفها كل من ٭ يعرف يبرين ونعمانا
يا ذا الذي يطلب لي مالكا ٭ سائل هداك الله رضوانا
اطلق من جنته شادنا ٭ قد ملأ الاحشاء نيرانا
فاصطاده القلب وما صاده ٭ وكان ما قيل وما كانا
واعجبا اغرب في الهوى ٭ فردني احلم يقظانا
يا خاطري لا نوم من بعد ان ٭ رايت شمس الملك نبهانا
افضاله عبر عن فضله ٭ هل اصبح الاحسان حسانا
تجبيه سمر الخط عذب الجنا ٭ وهي التي تنعت مرانا
فمن راى من قبلها معركا ٭ يحول في الحالة بستانا
انزل به في الحي من مازن ٭ ولا تخف ذهل بن شيبانا
ورد بحار الجود زخارة ٭ تظما لان تبصر ظمانا
افنك ما كان بجيب القنا ٭ تلعب بالفرسان فرسانا
وللبيض نحو الرعف ممتدة ٭ جداول تشبع غدرانا
ومن صنائع [illegible] العجميتين
من كل من حر كعوب القنا ٭ تخلته ليثا وثعبانا
بطنه مادحه ايكة ٭ وان راه القوم تهلانا

الألوكة

ذو العزم لو يطبع ذا شفرة ∴ ما جاز أن ينكن أجفانا
ذو الرأي لو كان بعدوان لم ∴ يخف من الأيام عدوانا
يا ماجدا نلت بأفنيائه ∴ أوطار من لازم أوطانا
أحرزت عن عز الزمان العلى ∴ دمت لتلك العين إنسانا

وقال من أبيات في وصف فرس

وركبت فوق مطاقب مضمر ∴ في مهرق البيداء مثل النون
لو لم يكن هاديه جزعا مسرفا ∴ ما كان من عطفيه كالعرجون
وسمت هوافر الفلا بأهلة ∴ هي من مجر السمر فوق غصون

أي ظهر

وقال يهجو رجلا يلقب بالمضيرة

ما لقبت بالمضيرة إلا ∴ لمعان نعافها الألوان
مخثت في أسنك العبيد خصاها ∴ فجرى من منتها الألبان
غير أني وقد نصحتك جهدي ∴ أنف أن ينيكك السودان
فأيور العبيد سود غلاظ ∴ وهي لون ما فيه باذنجان

وقال في صياد سمك

على ثمانة أحداق صغار ∴ ترى ما الماء عن مرآه جنة

فيرسلها

فيرسلها إليه وهي ذرع ∴ وثانيه وقد ملئت أسنة

قافية الهاء

وقال يمدح هبة الله بن الجصري

أطاع ما يأمر الناهي ∴ وصار في حلبة أواه
مشتغل دون الصبى بالصبا ∴ ودون نيران بأمواه
ينهرطه حين يدوكه ∴ ذو الموج يحكي مرجل الطاهي
عزم قوي يقتضيه الثرى ∴ ولو على مضطرب واهي
يا هبة الله دنا سيره ∴ فما ترى يا هبة الله
قد أزف الوقت وداعي النوى ∴ أطنب في ياه وطهياه
منظرك الباهي وشعري معا ∴ فأمرني ثالث باهي
أنديك من هاد بأقلامه ∴ إذا جرت في الطرس أو داهي
جاءتك غصنا في يدي منطق ∴ أعمل فيها كافظ الماهي
عذراء قالت لك أوصافها ∴ باه تخبني سكت الباه

يحتمل من الدهن وهو الأخير ويحتمل من الدهاء وانظره

أي الذي يعرف باطن الأشياء وحقائقها

وقال

وعلقته متعلقا ∴ بالخط منعكفا عليه

شبكة الألوكة

ودمآ حبات القلوب ⁖ تلوح مبثنا فى يديه
كم قلت قبل لقائه ⁖ اشكو اليه مقلتيه
والحب يخرسني على ⁖ انى الكم سيبويه ٢

وقال

حدث الهوى عند العواذل ضنة ⁖ عليهم بمن اصبو اليه واهواه
ولو قلت انى عاشق فطنوا به ⁖ لعلمهم ان ليس يعشق الا هو

وقال

تخرق بها سجادة ⁖ كيف اشتهيت وموه
عن ان تصدق شاهدا ⁖ هو كاذب فى وجهه

قافية الواو

وقال يهجو مغنيا

حسن الاوى عوده ⁖ مهما تناوله مساوي
وكانه ان [illegible] ⁖ من بعد تحرير الملاوى
كلب عادى كلبه ⁖ لسنوطة والكلب عاوى

قافية الياء

وقال

قال

احسان شعري فيكمو مخبر ⁖ انكمو حسنتمو حاليا
فالافق ما اهلت سآبيبه ⁖ الا انثنى الروض به حاليا

وقال يرثي القاضي الحلبي ابن الحباب

علمنا وقد مات الكمال التساويا ⁖ فيا حسنات الدهر عدن مساويا
وقمنا نرجى فى المصاب مواسيا ⁖ فاعوزنا لما عدمنا موازيا
ومما شجانا ان المعالى تهدلت ⁖ ولم تنتصر فيها الكماة العواليا ٢
سألت فقالوا مصرع لو علمته ⁖ فأيقنت لكني خدعت فؤاديا
فحين احتوت كف المنون على المنى ⁖ تقلص عن ياسى جناح رجائيا
ومن يسال الركبان عن كل غائب ⁖ فلا بد ان يلقى بشيرا وناعيا
وللمسرى لي نحوه الوجد قاعدا ⁖ ولم استطع عقرا عقرت القوافيا
وسيرت منها بالنوادي نوادبا ⁖ سوائد للذكر الجميل سواديا
وعضب جدال فل الدهر حده ⁖ وما كان الا قاضب الحد قاضيا
ونور هدى اسرى به خابط الهوى ⁖ فلما خبت اضواءه عاش عاشيا
لمنعاه قام الرعد بالجو ناعيا ⁖ وبالبرق ملطوما وبالغيث باكيا

الألوكة www.alukah.net

[illegible] الظلماء بسود غدائر ∴ الى ان اشاب الصبح منها النواصيا
[illegible] الدهر المحائل صائدا ∴ فخلفه حتى الرئي في الماء صاديا
ولو رامه شاكي السلاح مجنَّدا ∴ لراح كما لا يشتهي عنه شاكيا ٣٠
وهيهات جرّ الدهر من قبل جزمها ∴ وشدّ على عادٍ وشدّادٍ عاديا
وكدّر ندمانَي جذيمة بعدما ∴ اقاما زمانا بشرابٍ التصافيا
خليلي امير المومنين اقمتها ∴ لفقدك فاسمع صالحاتٍ بواقيا
وقد كنت احلوها عليك تهانيا ∴ فوا اسفا كيف استحالت تعازيا
ولولا [illegible] الذين توارثا ∴ حلاك ملأتُ الخافقين مراثيا
هما [illegible] عنك ثوب تصبّر ∴ واعلاق قلبي باقيات كما هيا
سقى الرائح الغادي ضريحك صوبه ∴ وان كان يسقي الرائحات الغواديا
ولا برحت فيك القلوب عقيقة ∴ تسيل باسراب الدماء المآقيا

وقال

ارسلتُ لي سطرين قد جمعا ∴ حمقا عليك بحرم العقبا
فعدمتها من رقعة وردت ∴ ولو انها الى رقعة الدنيا

تم المختار من ديوان ابن قلاقس الاسكندري لابن نباتة المصري
ومن خطه نقل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ايّ ولدك

[illegible]

تم

تم نسخه على يد الفقير اليه تعالى ياقوت [illegible] عفي عنه
يوم السبت المباركة ربيع الاول سنه ١٢٩٩
تسع وتسعين ومايتين والف
من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل
الصلاة والتحية
م

[illegible]

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi